



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثمانون

روما، 17-18 سبتمبر/أيلول 2003

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية باكستان الإسلامية

من أجل

برنامج تنمية المجتمعات المحلية



المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة البرنامج
v	موجز القرض
vi	موجز البرنامج
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد وقطاع التمويل الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
2	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع باكستان
5	الجزء الثاني - البرنامج
5	ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
7	باء - أهداف البرنامج ونطاقه
7	جيم - عناصر البرنامج
10	دال - التكاليف والتمويل
12	هاء - التوريد والصراف والحسابات ومراجعتها
12	واو - التنظيم والإدارة
13	زاي - المبررات الاقتصادية
15	حاء - المخاطر
15	طاء - الأثر البيئي
16	ياء - السمات الابتكارية
16	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
17	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
19	موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	الأول - البيانات القطرية
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING	الثاني - التمويل السابق للصندوق
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	الثالث - الإطار المنطقي
7	IV. PROGRAMME IMPLEMENTATION	الرابع - تنفيذ البرنامج
15	V. COST AND FINANCING	الخامس - التكاليف والتمويل
17	VI. FINANCIAL ANALYSIS	السادس - التحليل المالي



معادلات العملة

روبية باكستانية	=	وحدة العملة
60 روبية باكستانية	=	1.00 دولار أمريكي
0.0167 دولار أمريكي	=	1.00 روبية باكستانية

الموازن والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 آكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

السنة المالية

لحكومة جمهورية باكستان الإسلامية

30 يونيو/حزيران - 1 يوليو/تموز



خريطة منطقة البرنامج



المصدر: حكومة آزاد جامو وكشمير

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية باكستان الإسلامية برنامج تنمية المجتمعات المحلية موجز القرض

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:
جمهورية باكستان الإسلامية	المقترض:
حكومة آزاد جامو وكشمير	الوكالة المنفذة:
30.74 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
15.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 21.77 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:
40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:
لا توجد	الجهات المشتركة في التمويل:
7.11 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
1.86 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	المؤسسة المتعاونة:

موجز البرنامج

المجموعة المستهدفة والفقير: يؤدي انخفاض الإنتاجية الزراعية وتدهور الأراضي، وتشظي المزارع، والتوزيع غير العادل للأراضي، ونقص فرص العمل في آزاد جامو وكشمير، إلى جعل جميع السكان الريفيين هدفاً ممكناً لدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وسيوجه البرنامج المقترح إلى حوالي 33% من السكان الريفيين (قرابة 120 000 أسرة ريفية) تعتمد على الحراثة والزراعة كسبلين للعيش. ويمكن تصنيفه المجموعة المستهدفة في ثلاث مجموعات: المعدمين (15%)، وصغار المزارعين (75%) والأسر التي ترأسها نساء (15%). وبناء على هذا التصنيف، سيضع البرنامج تدابير مناسبة ومحددة لإفادة كل مجموعة مع إعطاء الأولوية للنساء الريفيات اللاتي يضطعن الآن بكثير من المهام التي كان يؤديها الرجال سابقاً، وذلك بسبب نزوح أعداد كبيرة من الرجال طلباً للأعمال غير الزراعية. ورغم الأموال المحولة من الخارج، فإن متوسط دخل الفرد السنوي في آزاد جامو وكشمير لا يتجاوز مبلغاً يتراوح بين 185 و200 دولار أمريكي، وهو ما يمثل نصف المتوسط على المستوى الوطني.

أسباب الفقر: إن ولاية آزاد جامو وكشمير، نظراً لأرضها الجبلية وضعف نظمها الإيكولوجية وصغر مستقراتها الريفية وتشتتها (وصعوبة الوصول إليها في كثير من الحالات)، ونقص المراكز الحضرية فيها، تعد فقيرة بصفة عامة، وذلك باستثناء منطقة ميربور الأفضل حالاً بدرجة طفيفة. ومن العوامل الأخرى التي تسهم في فقرها بعدها، بحيث يصعب تسويق المنتجات الزراعية وغير الزراعية؛ ونقص البنى التحتية فيها؛ ونمو السكان. وفي معظم الأسر الريفية ينفق الجزء الأكبر من الدخل الأسري المتوفر لهم على الغذاء. وفي الأسر الفقيرة لا يتبقى إلا القليل للإنفاق على البنود غير الغذائية وغير ذلك من الاحتياجات. وإذا اقتضى الأمر نفقات غير متوقعة لمواجهة حالات المرض أو الطوارئ، فعندئذ يتابع الحيوانات الزراعية أو يسعى الناس إلى الحصول من الغير على قروض أو سلف.

أنشطة البرنامج الرامية إلى إفادة المجموعات المستهدفة: سيفيد البرنامج المجموعة المستهدفة عن طريق عملية من التخطيط والتنفيذ والرصد تقوم على الوعي بقضايا الجنسين والمجتمع المحلي والمشاركة لتنمية القرى. وسيحقق ذلك بما يلي: (i) تعزيز دور وقدرات المنظمات المجتمعية القائمة، وإقامة منظمات مجتمعية جديدة لتوسيع نطاق اللامركزية وفوائد التنمية واستدامتها؛ (ii) إنشاء نظام للدخار والائتمان لتلبية احتياجات الفقراء وتعزيز استدامة الأنشطة والمشروعات الصغيرة المولدة للدخل؛ (iii) إرساء الأساس لعملية نقل للسلطات عن طريق تعزيز الإدارة الفعالة والشفافية والمساءلة بإدخال تحسينات على العلاقات التشغيلية والمالية داخل المنظمات المجتمعية ومجموعات المنظمات المجتمعية والمنظمات الرئيسية وبين المؤسسات المركزية والمحلية؛ (iv) تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتوسيع نطاق البنى التحتية والاجتماعية والاقتصادية اللازمة لزيادة الدخول وفرص العمل والحد من الفقر بين الشرائح الضعيفة من المجتمع المحلي.

مشاركة المستفيدين وملكيتهم: وضع البرنامج مع مراعاة التجربة الإيجابية المستفادة من المشروع المدعوم من الصندوق لتنمية المجتمع المحلي في وادي نيلوم وجيلوم ومشروع مانسيرا لدعم القرى. وقد نظم للمستفيدين عدد من حلقات العمل لمناقشة احتياجات المستفيدين وأولوياتهم بالإضافة إلى تصميم أنشطة البرنامج ورصدها على أساس تشاركي. ونظمت حلقة عمل لجميع المنظمات المجتمعية المنشأة في إطار مشروع تنمية المجتمع المحلي في وادي نيلوم وجيلوم، وذلك



لمناقشة جدوى إنشاء منظمة رئيسية وطريقة عملها. واشترك الأطراف المعنيون والوكالات المختصة في عملية وضع البرنامج وتصميمه. وأبدت الحكومة التزاماً قوياً بشأن البرنامج المقترح، وهو ما تجلّى في مشاركة كبير الأمناء المساعد لشؤون التنمية في اجتماعات الفريق المعني بوضع البرنامج في روما. وسيشغل البرنامج من خلال المنظمات المجتمعية القائمة والجديدة (للنساء والرجال على حد سواء) لاختيار البنى التحتية وأنشطة التنمية ذات الأولوية بالتعاون مع المستفيدين الذين يتوقع منهم أن يسهموا في تكاليف الاستثمار وأن يتحملوا المسؤولية عن التشغيل والصيانة (مثل مشروعات الري، وإمدادات المياه وما إلى ذلك). يضاف إلى ذلك أن البرنامج سيقدم خدمات تقنية واجتماعية تلبي احتياجات المستفيدين مع ضمان مناسبة هذه الخدمات وفعاليتها واستدامتها. كما سيقدم في إطار البرنامج التدريب المناسب لموظفي البرنامج والمستفيدين منه، مع التركيز على النساء بصفة خاصة.

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى
جمهورية باكستان الإسلامية
من أجل
برنامج تنمية المجتمعات المحلية**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية باكستان الإسلامية بما قيمته 15.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 21.77 مليون دولار أمريكي تقريباً)، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمعاونة في تمويل برنامج تنمية المجتمعات المحلية. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - بدأت باكستان إصلاح اقتصادها بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في أكتوبر/تشرين الأول 1999، وتبدو على البلد في الوقت الحاضر علامات انتعاش اقتصادي. ففي عام 2001/2000، زاد معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي محسوباً بتكلفة عوامل الإنتاج بنسبة 2.7%، وذلك رغم القحط الشديد، بينما ظل التضخم منخفضاً بمعدل 4.4%، بغض النظر عن زيادة كبيرة في أسعار الوقود والكهرباء وانخفاض مهم في قيمة الروبية الباكستانية. وأمكن احتواء العجز في الميزانية بحيث بلغ 5.3% من الناتج المحلي الإجمالي وذلك بالمقارنة مع 6.5% في العام السابق. وكان انخفاض التضخم والتراكم الناجح للأرصدة الاحتياطية التي بلغت 3.5 مليار دولار أمريكي بحلول 31 مارس/آذار 2002 - وهو أعلى مستوى لها خلال عقد - دليلاً على إدارة نقدية سريعة الاستجابة مدعومة بإدخال نظام لتعويم سعر الصرف. غير أن عملية الانتعاش تتعرض الآن للتهديد نتيجة لما يبدو من مخاطر أمنية، وخاصة خلال الحرب في أفغانستان وفي أعقابها، ونتيجة للتوترات مع الهند، وتباطؤ الاقتصاد العالمي الذي يؤدي إلى سوء احتمالات النمو والصادرات وتدفق الموارد. وقد زادت الفجوة المالية الخارجية بالنسبة للسنة المالية 2002/2001 بما لا يقل عن مليار دولار أمريكي أو ما يعادل 1.7% من الناتج المحلي الإجمالي.

¹ لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

2 - وما زالت الزراعة هي أضخم قطاع في الاقتصاد إذ تمثل 26% من الناتج المحلي الإجمالي و60% من إيرادات الصادرات وتوفر 48% من فرص العمل. وهي تتيح مواد خام وسوقاً محلية لجميع الصناعات الكبرى القائمة على الزراعة. وتزرع في باكستان قرابة 20.9 مليون هكتار من الأراضي، وهو ما يعادل حوالي 26% من المساحة الإجمالية. ومن هذه المساحة حوالي 76% تغطيها شبكة ضخمة من قنوات الري يكملها عدد كبير من الآبار الأنبوبية العامة والخاصة ومشروعات مجتمعية صغيرة وخزانات صغيرة. وقد أدى التوسع السريع في الري، وإدخال أنواع المحاصيل وفيرة الغلة، ومدخلات الدعم واستثمارات القطاع العام في البنى التحتية الريفية مثل الطرق والكهرباء إلى تحقيق معدل نمو في قطاع الزراعة يبلغ 4% في السنة خلال السنوات الثلاثين الماضية. إلا أن السنوات الأخيرة التي اشنت فيها القحط والأمراض قد أثرت على نمو القطاع.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

3 - يتضمن تصميم المشروع دروساً مستفادة من: (i) برامج تنمية المجتمعات المحلية الجاري تنفيذها في آزاد جامو وكشمير²؛ (ii) أنشطة الجهات المانحة الأخرى مثل برنامج خدمات البنى التحتية المجتمعية الممول من البنك الدولي في آزاد جامو وكشمير، وبرنامج تنمية المناطق - جنوب آزاد جامو وكشمير، المدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ (iii) أنشطة المنظمات غير الحكومية. يمكن، على وجه الإجمال، اعتبار كثير من المشروعات السابقة ناجحة بصفة عامة لأنها حققت تحسناً في مستوى المعيشة في المناطق الريفية التي خدمتها، وذلك رغم عدد قليل من المشكلات في مجال التنفيذ وانخفاض مستوى الصرف نتيجة لاستمرار ضعف الروبية الباكستانية. وقد بينت التجربة المستفادة من المشروعات أن اتباع نهج يقوم على المشاركة ويستند إلى الطلب وينفذ على نحو يتلافى المواجهة، والاستبعاد، ويتميز بالحساسية الثقافية، وسيلة ناجحة لبلوغ المجموعة المستهدفة والقرى الفقيرة، بما في ذلك النساء. وينبغي لضمان توجيه المشروع إلى المستفيدين على النحو المناسب والتزامهم به، مراعاة المرونة في التنفيذ واتباع اللامركزية في الإدارة. ويعد إمكان الوصول إلى الائتمان شرطاً لا غنى عنه لإدخال أفكار ونهج جديدة لتحسين إنتاجية الفقراء، كما يعد تصميم نظام جيد لتقديم الائتمان واسترجاعه أمراً هاماً لضمان استدامة الائتمان. ويتوقف نجاح الائتمان على حشد مدخرات الفقراء المحدودة، وإشراك المجتمعات المحلية في عملية الائتمان وربطها بالنظام المالي الرسمي. ويتعين ضمان مشاركة النساء في تحديد احتياجاتهن وترتيب أولوياتها عن طريق برامج قوية للتوعية لصالح الرجال والنساء على السواء، ومشاركة القادة الدينيين وغيرهم من القادة ذوي النفوذ، ومشاركة المنظمات غير الحكومية الأهلية المناسبة، وتعيين موظفات مؤهلات. والمشكلة هي إذن تعزيز الأنشطة التي تستند إلى الطلب مع تحقيق اللامركزية في اتخاذ القرارات والتنفيذ والاضطلاع بعملية للرصد على أساس المشاركة.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع باكستان

4 - سياسة باكستان في مجال استئصال الفقر. رغم ظهور بعض التحسن في المؤشرات الاجتماعية (وخاصة في مجال التمايز بين الجنسين)، فلا تزال باكستان متخلفة عن المتوسط السائد في البلدان الآسيوية من حيث نمو السكان،

² إن التسمية آزاد جامو وكشمير المستخدمة في هذا التقرير لا تعني التعبير عن رأي كان من جانب الصندوق.

ومعدل وفيات الأطفال، والالتحاق بالمدارس، وأمىة الكبار. وقد بدأت الحكومة عملية تشاركية شاملة مع إجراء المشاورات على مستوى المجتمعات لوضع استراتيجيات وطنية لاستئصال الفقر. وتتضمن وثيقة استراتيجية خفض الفقر المرحلة إطارا ديناميكيا لاتباع نهج كلي في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام واستئصال الفقر. كما تتضمن اعترافا بأن تحقيق الدخل الإضافي وحده، سواء عن طريق الوظائف أم المعونة الاقتصادية، لن يؤدي إلى الحد من الفقر إلا إذا عولجت أسبابه - وهي نقطة يؤكدها الصندوق أيضا. ويعد اعتماد موارد كافية للحد من الفقر دليلا على التزام الحكومة التزاما حقيقيا بالتصدي للمشكلة. وعقب مشاورات ومشاركة واسعة النطاق، ستعتمد السلطات وتتخذ القرارات المعنيون على مستوى الولايات والمقاطعات³ وثائق استراتيجية خفض الفقر لتكون إطارا أساسيا للتخطيط في المستقبل. يضاف إلى ذلك أخيرا أن نقل السلطات عن طريق اللامركزية سيساهم في: (i) تحقيق الشفافية، والإدارة السليمة، والمساءلة الإدارية ومشاركة السكان في الشؤون المحلية؛ (ii) تحقيق اللامركزية في التخطيط، ووضع الميزانية، والتنفيذ، والإدارة والمراقبة الماليتين؛ (iii) تعزيز الإدارة المحلية والبنى التحتية الإدارية. بيد أن مستشاري المقاطعات يواجهون صعوبات جمة في الاضطلاع بمسؤولياتهم، وذلك نظرا لأن الموارد المتاحة لهم محدودة في الواقع.

5- **أنشطة استئصال الفقر التي تضطلع بها الجهات المانحة الأخرى.** بالإضافة إلى أنشطة الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي في الولاية الحدودية الشمالية الغربية، تقوم عدة جهات مانحة ثنائية ومتعددة الأطراف بدعم جهود التنمية الريفية وبرامج الحد من الفقر في باكستان. فالبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، والاتحاد الأوروبي، والحكومات البريطانية، والهولندية، واليابانية يقدمون الدعم لبرنامج العمل الاجتماعي الثاني. وقد مول البنك الدولي: (i) المشروع الرابع لإدارة المياه في المزارع؛ (ii) الصندوق الباكستاني للحد من الفقر، وهو برنامج للتنمية الريفية على الصعيد الوطني يقدم الموارد إلى المجتمعات المحلية عن طريق المنظمات غير الحكومية؛ (iii) المشروع الشمالي لإدارة الموارد في آزاد جامو وكشمير، وهو يقدم أسس لاستخدام موارد الأراضي على نحو مستدام وفعال من الوجهة الاقتصادية. وفي فترة أقرب عهدا؛ (iv) برنامج خدمات البنى التحتية المجتمعية في آزاد جامو وكشمير، وهو البرنامج الذي يتضمن، بالإضافة إلى توفير مياه الشرب ومرافق الإصحاح للمجتمعات الريفية والمحيطة بالمناطق الحضرية، بعض الاستثمارات في طرق وجسور الوصول، ورصف الشوارع والصرف وإضاءة الشوارع. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم برنامج تنمية المناطق - جنوب آزاد جامو وكشمير، والذي يرمي إلى تعزيز المنظمات المجتمعية والأنشطة الزراعية وغير الزراعية المدرة للدخل. ويمول برنامج الأغذية العالمي المشروع المتكامل لإدارة الأراضي. وقد قدم الاتحاد الأوروبي الدعم في مجال الصحة الحيوانية عن طريق إنشاء المستشفيات والمصحات والمراكز البيطرية، وتقديم العقاقير والأدوية في الأماكن التي لا تتوفر فيها.

6- **استراتيجية الصندوق في باكستان** - قدم الصندوق المساندة إلى 18 مشروعا في باكستان (بالتزام إجمالي يبلغ حوالي 313 مليون دولار أمريكي). وغطت المشروعات عدة مناطق جغرافية وعدة أنشطة مع الاهتمام بزيادة مشاركة المستفيدين ومشاركة المنظمات غير الحكومية. وقد ازدادت استراتيجيات الصندوق مضاء عقب إجراء تقييم للحافظة القطرية لعام 1995 ونتيجة لوثيقة الفرص القطرية الاستراتيجية في عام 1998 التي استوفيت ووسع نطاقها في عام 2002.

3 تشمل المشاورات التي تجرى على مستوى المقاطعات الحكومات المنتخبة مؤخرا لهذه المقاطعات.

7 - تقوم استراتيجية الصندوق على تحليل اجتماعي اقتصادي للفقر يتسم بالشمول ويستوفى بانتظام. وهي تتطوي على التوجهات الرئيسية التالية: (i) التنمية الرئيسية. لا يمكن تحسين الأحوال المعيشية للفقراء والنساء في المناطق الريفية إلا إذا عولجت في إطار أنشطة متكاملة ومستدامة لزيادة الإنتاجية وتعزيز البنى التحتية الريفية الأساسية، والوصول إلى الأسواق، والخدمات المالية المتاحة محليا. على الصعيد المحلي. (ii) الإدارة السليمة. من شأن التطور المنتظم لنهج تشاركي في تنمية المجتمع المحلي وتمكين الأهالي والمنظمات المجتمعية أن يكفلا المشاركة الكاملة من جانب المستفيدين المعنيين وتحسين الشفافية والمساءلة والإدارة السليمة. وسيساهم انتخاب قادة الأفرقة لفترة واحدة في هذه الجوانب، ويكفل العدل في التناوب وتقاسم المسؤولية بين الأعضاء؛ (iii) الوصول إلى الموارد. يعتبر تعزيز وتسهيل فرص النساء والفقراء الريفيين في الوصول إلى الموارد الإنتاجية (بما في ذلك الأراضي، والمياه، والتكنولوجيا المناسبة، والخدمات المالية)، والتأكيد على الانتماء من أجل الأنشطة المدرة للدخل، واستخدام نظام مؤسسي لتوفير الائتمان لإنشاء المشروعات الصغيرة، عوامل هامة بالنسبة لتمكين الفقراء الريفيين على نحو مستدام؛ (iv) تمكين النساء. يركز الصندوق أنشطة المشروع على تحسين أحوال النساء بطريقة مباشرة عن طريق تقديم الخدمات المستهدفة مثل إمدادات المياه، والتغذية، والصحة والتعليم، وبطريقة غير مباشرة عن طريق التوعية والتدريب في مجالات مثل محو الأمية، والصحة والتغذية، وممارسة الضغط على القادة المجتمعيين والدينيين والرجال لكي يشركوا النساء في اتخاذ القرارات بشأن اختيار المخططات المعانة من المشروع وتحديد أولوياتها؛ (v) الأمن الغذائي وتنويع الإنتاج. ينصب تركيز الصندوق على الأمن الغذائي على المستويين الوطني والأسري بدلا من الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء على الصعيد الوطني، وذلك بدعم السلع ذات الميزة النسبية في الأسواق الوطنية والدولية وتهيئة بيئة محابية لوجود قطاع خاص مزدهر؛ (vi) اللامركزية. يروج الصندوق لاتباع نهج تشاركي في تنمية المجتمع المحلي مع التركيز على التخطيط والتنفيذ اللامركزيين، ومع تقديم الدعم لإنشاء وتعزيز المنظمات الأهلية (مع الاستعانة بالمنظمات غير الحكومية لتحقيق ذلك) ونقل الموارد البشرية والمالية إلى مجالات النشاط.

8 - مبررات المشروع - نظرا للتضاريس الجبلية لولاية آزاد جامو وكشمير، وضعف نظمها الإيكولوجية، وصغر مستقراتها وتشتتها ونقص المراكز الحضرية المهمة فيها، فإن الفقر واسع الانتشار وموزع بالتساوي في أنحاء الولاية. ويعد تحسين فرص الوصول المتاحة للفقراء أمرا جوهريا في مثل تلك البيئة. وسوف تساهم في ذلك إلى حد بعيد الاستثمارات في البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية التي يختارها المجتمع المحلي من خلال عملية تخطيط وتنفيذ تشاركية (مع إعطاء الأولوية لمجالات لا تغطيها الجهات المانحة الأخرى).

9 - يعتمد معظم السكان في آزاد جامو وكشمير على الحراة والزراعة كسبلين للعيش. وقد أدى انخفاض الإنتاجية الزراعية، وتدهور الأراضي تشطي المزارع، بالإضافة إلى الحرمان المادي (من حيث الدخل والاستهلاك) والحرمان الاجتماعي (من حيث التعليم والصحة وما إلى ذلك) إلى فرض قيود صارمة على قدرات الفقراء وزيادة ضعفهم وحرمانهم من حق التعبير عن الرأي وعجزهم. وترتب على ذلك ارتفاع معدل البطالة ونزوح الذكور، مما يترك للنساء الاضطلاع بكثير من المهام التي كان الرجال يؤديونها من قبل. ولذلك كان التصدي لهذا الوضع يستدعي اتخاذ تدابير من أجل: (i) زيادة فرص العمل عن طريق الانتماء وتنمية البنى التحتية المجتمعية؛ (ii) تحسين الصحة والتعليم، وخاصة في حالة النساء، حتى تتاح للفقراء الاستفادة من الفرص الاجتماعية والاقتصادية وزيادة اشتراكهم في عمليات اتخاذ القرارات.

10 - الاستدامة عامل أساسي للنجاح في الحد من الفقر. وينبغي تمكين المجتمعات المحلية من الاضطلاع بالمسؤولية والملكية بالنسبة للتخطيط والتنفيذ على نحو لا مركزي، وتشغيل الأنشطة التي اختارتها وصيانتها. ولهذا الغرض ستولى منظمات غير حكومية مؤهلة توعية المجتمعات المحلية وحشدها ودعمها لإعداد خطة تشاركية لتنمية القرى تشترك فيها كل الأطراف القروية المعنية، وخاصة المجموعات المحرومة تقليدياً. ويقوم المجتمع المحلي بتحديد أولويات الأنشطة وتحويلها إلى برامج فرعية صالحة للبقاء ماليا وقابلة للتنفيذ. ومن شأن ذلك أن يكفل الاستدامة للبرامج الفرعية، ويخفف العبء عن الميزانية المتكررة لحكومة آزاد جامو وكشمير، ويدعم عملية نقل السلطات ويعزز الشفافية وحسن الإدارة.

11 - كما سيعالج البرنامج بعض أوجه القصور الملاحظة في إطار مشروع تنمية المجتمعات المحلية في وادي نيلوم وجيلوم مثل: (i) التغطية الجغرافية المحدودة؛ و(ii) النمو المحدود في عضوية المنظمات المجتمعية التي لم ينضم إليها السكان الأكثر فقراً لأنهم لم يستطيعوا تحمل المخاطر الشديدة الناجمة عن الضمانات الإضافية الاجتماعية ومتطلبات المدخرات. وتؤدي هذه القيود إلى تقليل المساواة داخل المجتمع وتزيد تهميش أفقر الشرائح بين السكان.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

12 - تقع ولاية آزاد جامو وكشمير على سفوح جبال الهمالايا، وتبلغ مساحتها 1.33 مليون هكتار ويتراوح ارتفاعها بين 360 متراً فوق مستوى سطح البحر في الشمال و6 325 متراً في الجنوب. وهي غنية بالغابات، والمراعي، والحقول الزراعية، والأنهار، والينابيع، والنباتات والحيوانات الطبيعية المتنوعة. وتتضمن الولاية من الناحية الجغرافية منطقتين متميزتين: المرتفعات الجبلية والسهول المسطحة والمتموجة التي تستخدم في زراعة المحاصيل. وتتكون تربتها في الغالب من الحجر الرملي الجيري.

13 - ويقدر مجموع السكان في آزاد جامو وكشمير بـ 3.2 مليون نسمة، وتبلغ الكثافة السكانية حوالي 220 نسمة في الكيلومتر المربع (كم²). ويسكن المناطق الريفية قرابة 88% (أي 383 000) من الأسر (التي يبلغ متوسط عدد أفرادها سبعة أشخاص). ويساهم الإنتاج الزراعي بما لا يتجاوز حوالي 40% من الدخل الأسري، ويعتمد الباقي من مصادر أخرى، وخاصة العمل بأجر. ونظراً لقلّة فرص العمل المتاحة كان نزوح الذكور من المنطقة شائعاً.

14 - رغم أن نسبة محو الأمية في آزاد جامو وكشمير تبلغ 55%، فإن المرافق التعليمية القائمة (3 254 مدرسة للصبيان و2 778 مدرسة للبنات) لا يمكن أن تتحمل الضغط المتزايد من أجل التعليم، وكثيرة هي المدارس التي تعمل دون بناء. وشبيه بذلك أن المرافق الصحية القائمة محدودة للغاية (سرير واحد من أسرة المستشفيات لكل 2 207 أشخاص)، رغم الجهود الضخمة التي تبذلها حكومة آزاد جامو وكشمير لتوفير خدمات صحية كافية حيث لا توجد (فالبرنامج الموسع للتحصين يشمل في الواقع 62% من السكان). ويزود حوالي 55% من القرى بمرافق المياه المنقولة بالأنابيب، ولا تتوافر المراحيض الداخلية إلا لدى 15% من الأسر. ولا تتجاوز كثافة الطرق في آزاد جامو وكشمير الـ 0.28 كم/كم²، وكثيراً ما تتهار شبكة الاتصالات البدائية بسبب الأراضي الجبلية وظروف الطقس القاسية أثناء

الشتاء ونتيجة لغزارة المطر في الصيف. ويترتب على ذلك أن السكان الريفيين لا يجدون صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية القائمة فحسب، بل يجدون صعوبة أيضا في الوصول إلى المراكز التجارية حيث يمكنهم أن يسوقوا منتجاتهم ويشتروا المنتجات الأساسية. ولما كانت الطرق هي وسيلة النقل الوحيدة للمسافرين والبضائع، فهناك حاجة ماسة إلى إنشاء شبكة من الطرق التي يمكن استخدامها في كل الفصول.

15 - **وضع التمايز بين الجنسين** - تشترك النساء في عدد كبير من الأنشطة الزراعية وغير الزراعية، وقد زاد دورهن في الاقتصاد الريفي نتيجة لنزوح الذكور عن المنطقة (ففي 33% تقريبا من الأسر نزح فرد أو أكثر من الأفراد الذكور داخل باكستان أو إلى الخارج). وتشترك النساء في الزراعة وفي الأنشطة المدرة للدخل سواء كانت زراعية أم غير زراعية، وذلك بالإضافة إلى مسؤولياتهن الأسرية التقليدية (جمع خشب الوقود، وجمع العلف، ورعاية الحيوانات الزراعية، وزراعة الخضراوات، وتجهيز الأغذية وخبزها). وعلى خلاف النساء في القطاعات السكانية التقليدية الأخرى في باكستان، تضطلع النساء الريفيات في آزاد جامو وكشمير بنصيب كبير في عملية اتخاذ القرارات الأسرية (فيما يتصل بتعليم الأبناء وزواجهم على سبيل المثال)، ويدرون ميزانية الأسرة. ويتجلى هذا الموقف الإيجابي في عدد مدارس الفتيات وعدد المجموعات النسائية ذات الاهتمام الشديد بشؤون المجتمع المحلي. وللأسر التي ترأسها نساء، انتشار واسع في منطقة البرنامج (إذ يقدر عددها بصفة غير رسمية بما يتراوح بين 33% و40% من الأسر)، وقد يكون ذلك الوضع موسميا أو أكثر دواما.

16 - **المجموعات المستهدفة والاستهداف**. إن المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية السلبية في معظم الحالات، وارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون على مستوى الكفاف تجعل من آزاد جامو وكشمير منطقة مناسبة لتلقي دعم الصندوق. فالأراضي المنتجة نادرة والحيارات صغيرة بصفة عامة بحيث لا تكفي لإعالة أسرة متوسطة الحجم، وهو ما يؤهل جميع الأسر في المنطقة للإدراج في المجموعة المستهدفة. وسيستهدف البرنامج المقترح 33% من السكان الريفيين (ما يقرب من 120 000 أسرة ريفية)، وسيدعم مجموعات تستهدفها مشروعات وبرامج جهات مانحة أخرى في المنطقة. وهناك ثلاث مجموعات مستهدفة: (i) المعدمون (حوالي 10%) بما فيهم العمال الزراعيون، والعاملون بأجر في المجالات غير الزراعية، والمستأجرون، واللاجئون والرعاة الرحل؛ (ii) أصحاب الحيارات الصغيرة (حوالي 75%) التي يبلغ متوسط مساحتها 1.2 هكتار وتقتصر نسبة الصالح للزراعة منها على 50%، وهو ما يجعلهم عرضة لمزيد من التهميش وفقدان ما لديهم من الأراضي في نهاية المطاف بسبب تشطي الحيارات. وهم يخضعون لقيود صارمة بسبب قلة فرص الوصول إلى التكنولوجيات المناسبة ونقص رأس المال، ولا يفي الدخل الذي يجنونه من الزراعة بتلبية احتياجاتهم على مدار السنة؛ (iii) الأسر التي ترأسها نساء (15%). والنساء مجموعة مستهدفة وستتاح لهن على سبيل الأولوية فرص الوصول إلى أنشطة البرنامج.

17 - سيستند الاستهداف إلى المؤشرات الخاصة بالمناطق وبداخل كل مجتمع محلي والتي تمت الموافقة عليها بالتشاور مع المستفيدين. وسترتب القرى والمجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير في إطار عملية تتسم بالشفافية وتستخدم معايير بسيطة لتحديد مستوى الحرمان. وستتصل المؤشرات بالبنى التحتية المادية (المدارس، ومرافق الصحة، وإمدادات المياه المأمونة)، والمرافق الاقتصادية (الأسواق، والطرق، والكهرباء) والخدمات المتوفرة (موظفي الصحة المدربين، وصفوف محو أمية الكبار، والإرشاد الزراعي، ووسائل المواصلات اليومية وما إلى ذلك). وسيجري

استعراض المؤشرات وتصاغ صياغة نهائية في إطار أنشطة مرفق العمليات الخاصة. وفي نطاق المجتمع المحلي سيستخدم التنشيط والتقييم الريفي القائم على المشاركة لمساعدة المجتمع على تحديد أضعف أعضائه ولتسهيل تحليل القيود المعوقة لهم على وجه التحديد وإيجاد الحلول المناسبة.

باء - أهداف المشروع ونطاقه

18 - ستكون الأهداف الرئيسية للبرنامج المقترح هي دعم وتوسيع وتحسين رفاهية الفقراء الريفيين في آزاد جامو وكشمير مع مراعاة قضايا الجنسين والاستعانة في تنمية القرى بعملية من التخطيط والتنفيذ والرصد على أساس المشاركة وانطلاقاً من المجتمع المحلي. وسيحقق ذلك بما يلي: (i) تعزيز دور وقدرات المنظمات المجتمعية القائمة وإنشاء المزيد منها؛ (ii) إرساء الأساس اللازم لنجاح عملية نقل السلطات عن طريق تعزيز الإدارة الفعالة والشفافية والمساءلة من خلال التحسينات التشغيلية والمالية وإقامة علاقات أفضل مع المؤسسات المركزية والمحلية؛ (iii) تحسين إدارة الموارد الطبيعية؛ (iv) توسيع نطاق البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لزيادة دخل الفقراء الريفيين وفرص العمل المتاحة لهم وخفض مستويات فقرهم.

جيم - عناصر المشروع

19 - تستجيب جميع العناصر لمطالب منظمة وأهداف مرنة تقدر على أساس عملية من التقييم التشاركي سنويا وخطط التنمية القروية المجمة من المجتمعات الريفية في جميع أنحاء آزاد جامو وكشمير. وبناء على ذلك، كانت التكاليف المبينة في هذا التقرير ذات قيمة دلالية لا غير، فهي تستند إلى تقديرات تقريبية أجريت عند إعداد البرنامج.

20 - **تنمية المجتمع المحلي مع مراعاة قضايا الجنسين** - أهداف هذا العنصر هي: (i) التعبئة، والتنظيم وبناء القدرات من أجل إنشاء حوالي 1 265 منظمة مجتمعية جديدة للرجال أو النساء أو مختلطة؛ (ii) تدريب أعضاء هذه اللجان وقادتها على الأنشطة المدرة للدخل، وإنشاء مراكز موحدة للانتماء المجتمعي تتيح الإذخار وتقديم القروض الصغيرة لأعضاء المجتمع (وخاصة النساء) من أجل الأنشطة المدرة للدخل وتنمية المشروعات التجارية الصغيرة؛ (iii) قيام المنظمات غير الحكومية المؤهلة التي يقع عليها الاختيار بتقديم المساعدات التقنية وتعميم المعلومات للتأكد من أن أنشطة التنمية المجتمعية جامعة وشاملة. وسوف يسهل ذلك إعداد خطط التنمية القروية؛ (iv) بناء قدرات المنظمات المجتمعية لتمكينها من صيانة وتشغيل البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية القائمة على المجتمع المحلي، مع تعزيز فرص استدامة الاستثمارات واتباع ممارسات محسنة لإدارة الموارد الطبيعية وصونها؛ (v) زيادة أعضاء المنظمات المجتمعية بحيث يأتي ثلث مجموعهم على الأقل من أضعف شرائح المجتمع؛ (vi) تقديم التدريب المهني قصير الأجل وطويل الأجل إلى حوالي 8 000 و 2 500 عضو في المنظمات المجتمعية، على التوالي؛ (vii) بناء الثقة والمهارات القيادية بين الفقراء، وخاصة النساء، بحيث يمكنهم المشاركة بمزيد من الفعالية في العملية الديمقراطية للإدارة المحلية.

21 - وسيدعم هذا العنصر أيضاً توظيف وتعزيز استدامة 2 835 منظمة مجتمعية قائمة في المجالات التي تشملها برامج تنمية أخرى (مثل مشروع الصندوق لتنمية المجتمعات المحلية في وادي نيلوم وجيلوم والبرنامج التابع لبرنامج

الأمم المتحدة الإنمائي لتنمية المناطق - جنوب أزداد جامو وكشمير، وبرنامج البنك الدولي لخدمات البنى التحتية المجتمعية. وسيدعم البرنامج الاتجاه التلقائي الذي يحدو بالمنظمات المجتمعية الناضجة إلى التجمع وتسجيل نفسه رسمياً، ويشجع إقامة الصلات بين مجموعات المنظمات المجتمعية الراسخة. وستؤدي هذه العملية إلى تطور بنى دون المستوى الرئيسي على صعيد المقاطعات، وهي البنى التي ستقدم دعماً حيويًا لمجموعات المنظمات المجتمعية من أجل تنمية المشروعات التجارية الصغيرة جداً والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. يضاف إلى ذلك أن البنى دون المستوى الرئيسي ستسهل صلات المنظمات المجتمعية بالمؤسسات المالية للنهوض بنمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورباطات السوق؛ كما ستحسن تنمية المنتجات القائمة على الموارد؛ وتقدم خدمات دعم تقني، وإداري، ومالي؛ وتشجع إقامة الصلات مع أسواق مختلفة.

22 - **صندوق تنمية المجتمعات المحلية** - يقوم صندوق تنمية المجتمعات المحلية على مفهوم التنمية على مستويات. وسيقدم البرنامج الدعم إلى المنظمات المجتمعية طيلة العملية، مع مساعدتها على تحسين مهاراتها وبلوغ مؤشرات النضج المطلوبة للتأهل للمستوى التالي. وسيضمن صندوق تنمية المجتمع المحلي على ثلاث نوافذ: نافذة لتمويل المشروعات الصغيرة، ونافذة البنى التحتية، ونافذة الابتكار:

- **نافذة تمويل المشروعات الصغيرة** - سيرتكز مستوى الدخل هذا على البنية القائمة للمدخرات والائتمان التي تعزز في إطار مشروع تنمية المجتمعات المحلية في وادي نيلوم وجيلوم. فعندما تجمع منظمة مجتمعية مشاركة مدخرات لا تقل عن 20 000 روبية باكستانية (حوالي 330 دولاراً أمريكياً)، فإن البرنامج يودع أموالاً مناظرة في الحساب المصرفي الخاص بهذه المنظمة. وعندما تتمكن المنظمة فيما بعد من جمع مدخرات تكفي لكي تسدد دون فوائد الإيداع الأول للأموال المناظرة، فإنها تصبح مؤهلة للمستوى الثاني حيث تستطيع الوصول إلى مستويات أعلى كثيراً من الأموال المناظرة (أعلى من 600 000 روبية باكستانية). ويمثل هذا المستوى الثاني أخطر خطوة في نمو المنظمة المجتمعية. وستقوم المنظمات غير الحكومية ذات الخبرة في تنمية المشروعات تحت قيادة المنظمة دون الرئيسية على مستوى المنطقة، بمساعدة المنظمات المجتمعية ومجموعات هذه المنظمات على مزيد من الاطلاع والفهم فيما يتعلق بديناميات نمو المشروعات القائمة على الموارد. وسيدعم المستوى عملية: (i) تحديد الفرص والمخاطر التي تكثف أنواعاً محددة من تنمية المنتجات؛ (ii) حفز الاستجابة للأسواق وتهيئة مواقع في الأسواق؛ (iii) تدريب أعضاء اللجان المجتمعية على تكوين الأصول على نحو جماعي من أنشطة المشروعات وإدارة حافظات الائتمان الخاصة بالمشروعات بصورة فعالة. أما النتائج المتوقعة فهي زيادة حشد المكاسب المالية للأعضاء، ومن الأعضاء إلى المنظمات المجتمعية ومجموعات المنظمات المجتمعية والمنظمات دون الرئيسية. وستتطور المشروعات الصغيرة والمتوسطة - بما في ذلك المشروعات التي تقدم خدمات (النقل والتعبئة وما إلى ذلك) وتضيف قيمة (التجهيز، والفرز التمهيدي في المجال الحرفي والصناعي) - بحيث تعزز الفرص القوية لتوليد الدخل وإتاحة فرص العمل. فإذا وصلت مجموعات المنظمات المجتمعية إلى مستوى أعلى من النضج - الذي يقاس بقيمة أصولها القابلة للرهن (بما في ذلك الأراضي، والنقد وغير ذلك من الأصول)، بما يعادل 500 000 روبية باكستانية (8 330 دولاراً

أمريكي) - واستطاعت أن تسدد دون فوائد الأموال المناظرة المودعة على المستوى الثاني، فإنها يمكن أن تسجل نفسها بوصفها شركة. وسيسهل البرنامج ربطها بالمؤسسات المالية الرسمية وهي تستطيع عندئذ أن تخرج من نافذة تمويل المشروعات الصفري لترتقي إلى مستوى أعلى من عمليات الإقراض.

● **نافذة البنية التحتية** - ستقدم النافذة التمويل، عن طريق عملية لتخطيط التنمية القروية، إلى البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية الصغيرة لصالح منظمة مجتمعية بمفردها أو مجموعة من هذه المنظمات. وقد يتضمن ذلك إمدادات مياه الشرب، والمساقى، والمراحيض، والمدارس، ومراكز التدريب للمشروعات المهنية، والعيادات الطبيعية، ومرافق الرعاية الصحية/الإصحاح الأساسية، ومشروعات الري الصغيرة لري قرابة 3 800 هكتار باستخدام وسائل رفع المياه (56)، والخزانات الصغيرة (حوالي 56) والآبار الأنبوبية (حوالي 84)؛ والطرق الريفية (150 كم)؛ والجسور (20)، وجسور المشاة (حوالي 20)، وأعمال صون التربة الزراعية، والممرات الداخلية، والوحدات الصغيرة للقوة الهيدروليكية، والبنى التحتية الوقائية لمنع تآكل التربة وتخفيف آثار المخاطر البيئية الأخرى مثل تراكم الطمي والانهيارات الأرضية. وستعزز شبكات الري التي تديرها المجتمعات المحلية، وأنشطة صون التربة الزراعية (الرامية إلى حماية التربة السطحية الخصبة من التآكل عن طريق التدابير البنيوية والبيولوجية)، والممارسات المحسنة لإدارة المياه (لضمان الاستخدام الفعال لمدخلات المياه الشحيحة ومرتفعة التكاليف).

● **نافذة الابتكار** - ستقدم الدعم المالي لتشجيع المقترحات (حوالي 1 000) بشأن أفكار جديدة لتعزيز رفاهية الفقراء الريفيين مثل النظم الزراعية المحسنة أو الجديدة، والحيوانات الزراعية، والحراجه، وتنمية المشروعات التجارية الريفية، والنهوض بالبيئة وشؤون المرأة. وسيشمل المستفيدون، من بين من يشملون، أعضاء المجتمع المحلي والوكالات المختصة والقطاع الخاص.

23 - **إدارة الموارد الطبيعية** - سيدعم هذا العنصر: (i) فرز واختبار وتوضيح تكنولوجيات فعالة من حيث الإدارة وميسرة من حيث التكاليف لتحقيق إنتاجية أعلى في مجالات مختلفة على مستوى مجموعات المنظمات؛ (ii) إنشاء وتعزيز إنتاج البذور تحت قيادة المزارعين على مساحة 1 300 هكتار لتوفير النوعية والمواد؛ (iii) إجراء البحوث التكيفية التشاركية الزراعية بالتعاون مع شركاء مناسبين على تكنولوجيات معروفة (غير مطبقة في المنطقة). وسيتم اختيار حوالي 20 موضوعاً بحثياً لإدخال محاصيل مربحة؛ (iv) قيام المنظمات المجتمعية/مجموعات من هذه المنظمات بإنشاء صندوق متجدد لتسهيل شراء ومناولة وتسويق المدخلات الزراعية الهامة (البذور، والسماذ، والمواد الكيميائية، وما إلى ذلك)؛ (v) تدريب أعضاء المنظمات المجتمعية/مجموعات هذه المنظمات لكي يكونوا موكلين بالتنمية من أجل إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام عن طريق تعميم التقنيات المحسنة (مثل أخصائي الإرشاد المساعدين والفنيين في مجال مكافحة المتكاملة للآفات، والفنيين في مجال التنمية، وما إلى ذلك)؛ (vi) مشاتل القطاع الخاص؛ (vii) المنظمات المجتمعية/مجموعات هذه المنظمات عن طريق الوسائط البصرية/السمعية البصرية وتوفير معلومات السوق بصفة منتظمة؛ (viii) عمليات مسح الأسواق؛ (ix) الدوائر المختصة، وذلك بتمكينها من الاستجابة على نحو فعال لاحتياجات



ومطالب أعضاء المنظمات المجتمعية فيما يتعلق بتنمية المحاصيل. وستمول جميع استثمارات المشروعات التجارية الناجمة عن الأنشطة المذكورة أعلاه من نوافذ تمويل المشروعات الصغيرة.

24 - **إدارة البرنامج -** سينشأ في إطار البرنامج: (i) وحدة لإدارة البرنامج في مظفر آباد لتنسيق وتسهيل تنفيذ ورصد الأنشطة والإفراج عن الأموال اللازمة للمناطق والوكالات والمنظمات المجتمعية وغير ذلك من الشركاء. كما سيمول في إطار البرنامج حشد أخصائيي المساعدات التقنية بما فيهم أخصائي في مجال الائتمان وتنمية المشروعات التجارية، وأخصائي في مجال المعلومات والاتصالات، وأخصائي في مجال الرصد، وموظفين مساندين؛ (ii) سبعة مكاتب للبرنامج على مستوى المقاطعات للاضطلاع بأنشطة مماثلة على مستوى المقاطعات.

دال - التكاليف والتمويل

25 - تقدر التكاليف الإجمالية للبرنامج طوال فترة السبع سنوات بمبلغ 30.74 مليون دولار أمريكي بأسعار ديسمبر/كانون الأول 2002 بما في ذلك الطوارئ السعرية والمادية. وتمثل التكاليف بالعملة الأجنبية حوالي 20% من التكلفة الكلية. وتمثل الطوارئ المادية 3% من التكاليف الأساسية. وقد أجريت تقديرات الطوارئ السعرية طبقاً لتوقعات البنك الدولي/صندوق النقد الدولي. وقد استخدمت أسعار الشراء التعاقدية الثابتة في احتساب تكاليف البرنامج. وتعكس هذه الأسعار احتمالات انخفاض سعر الروبية الباكستانية مقابل العملات الرئيسية بسبب الفروق المتوقعة في معدلات التضخم المحلية والأجنبية (الجدول 1).

26 - ويبين الجدول 2 خطة تمويل البرنامج. وسيمول الصندوق 21.77 مليون دولار أمريكي (70.8%)، والحكومة 7.11 مليون دولار أمريكي (23.1%) والمستفيدين 1.86 مليون دولار أمريكي (6.0%) تمويلاً عينياً (قوة العمل، والمعدات والمواد). وبالإضافة إلى مجموع تكاليف البرنامج، تنتظر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في تقديم منحة من برنامج التعاون التقني قدرها حوالي 375 000 دولار أمريكي لبدء أنشطة مختلفة دعماً للبرنامج.

الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج^(أ)
 (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف - تنمية المجتمع المحلي مع مراعاة قضايا الجنسين	10 069.1	771.6	10 840.7	7	39
باء - صندوق تنمية المجتمع المحلي	8 702.9	4 182.1	12 884.9	32	46
1 - نافذة تمويل المشروعات الصغيرة	4 520.8		4 520.8		16
2 - نافذة البنى التحتية	3 932.1	3 932.1	7 864.1	50	28
3 - نافذة الابتكار	250.0	250.0	500.0	50	2
جيم - إدارة الموارد الطبيعية	1 285.0	67.6	1 352.6	5	5
دال - إدارة البرنامج	2 670.5	391.7	3 062.2	13	11
التكاليف الأساسية	22 727.4	5 413.0	28 140.4	19	100
الطوارئ المادية	459.7	444.9	904.6	49	3
الطوارئ السعوية	1 268.8	422.1	1 690.9	25	6
مجموع تكاليف المشروع البرنامج	24 455.9	6 280.1	30 735.9	20	109

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

 الجدول 2: خطة التمويل^(أ)
 (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق		الحكومة		المستفيدون		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
ألف - تنمية المجتمع المحلي مع مراعاة قضايا الجنسين	61.9	7 134	38.1	4 387	-	-	830	10 036	655
باء - صندوق تنمية المجتمع المحلي	80.8	11 646	6.3	914	12.9	1 859	4 949	9 470	-
1 - نافذة تمويل المشروعات الصغيرة	79.8	3 607	20.2	914				4 521	-
2 - نافذة البنى الأساسية	80.0	7 435	-	-	20.0	1 859	4 647	4 647	-
3 - نافذة الابتكار	100.0	604	-	-	-	-	302	302	-
جيم - إدارة الموارد الطبيعية	95.0	1 398	5.0	74	-	-	74	1 325	74
دال - إدارة البرنامج	47.8	1 588	52.2	1 737	-	-	427	2 449	449
إجمالي الصرف	70.8	21 766	23.1	7 111	6.0	1 859	6 280	23 279	1 177

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

27 - **التوريد.** سيكون توريد السلع والخدمات طبقاً للخطوط التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق. وسيتم توريد المركبات دفعة واحدة وتضطلع بها وحدة إدارة البرنامج نيابة عن كل وكالات التنفيذ. وستخضع العقود التي تزيد قيمتها عن 200 000 دولار أمريكي لمناقشات تنافسية دولية. وبالنسبة للبنود التي تبلغ تكاليفها بين 10 000 دولار أمريكي و200 000 دولار أمريكي فيتم توريدها عن طريق مناقشات تنافسية محلية؛ أما البنود التي تقل تكاليفها عن 10 000 دولار أمريكي فيتم توريدها عن طريق التسوق المحلي. وستنفذ الأعمال المدنية المجتمعية مثل مخططات الري، والمخططات لإمدادات المياه الصغيرة، والطرق الفرعية وغير ذلك من البنى التحتية المجتمعية، بالأمر المباشر حسب الاقتضاء أو بموجب عقود تبرمها المنظمة المجتمعية أو مجموعة المنظمات المجتمعية ذات الصلة مع مقاولين محليين أو وكالات مختصة. وسيبرم عقد يرتضيه الصندوق بين مقدم للخدمات والحكومة للدعم في تنفيذ البرنامج، وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة التقنية والجولات الدراسية والتدريب.

28 - **الصرف والحسابات ومراجعتها -** سيتم الصرف من القرض لتغطية النفقات المستوفية للشروط أثناء مدة المشروع. وسيتم فتح حساب خاص في مصرف باكستان الوطني، فرع مظفر آباد، لتسهيل التدفق المنتظم للأموال. وعند سريان القرض سيودع الصندوق مبلغاً أولياً قيمته 1.5 مليون دولار أمريكي يعادل المتطلبات لمدة ستة شهور تقريباً. وسيتم تجديد الحساب طبقاً للمبادئ التوجيهية المقررة للصندوق. وسيكون فتح الحساب الخاص شرطاً للسريان، وستتولى وحدة إدارة البرنامج فتح وإدارة حساب البرنامج بالروبية الباكستانية للأنشطة اليومية. وستودع الحكومة مساهماتها في هذا الحساب طبقاً للجدول الزمني المتفق عليه.

29 - واستناداً إلى خطة عمل وميزانية سنوية معتمدة وإلى التنفيذ الفعلي، ستقوم وحدة إدارة البرنامج بتوجيه أموال البرنامج من الحساب الخاص على أساس ربع سنوي إلى الدوائر والوكالات المتعاقدة. وسيتولى مدير البرنامج فحص الأنشطة التي تضطلع بها الدوائر المختصة والوكالات المتعاقدة، وذلك قبل الإفراج عن مزيد من الأموال، ولضمان الحصول على موافقة المنظمة المجتمعية على العمل المضطلع به. وسوف تحتفظ كل وكالة من الوكالات المنفذة المشتركة في البرنامج بحساب منفرد للنفقات فيما يتعلق بالأنشطة المضطلع بها بتمويل من البرنامج. وسيؤكد المحاسب العامل في نطاق وحدة إدارة البرنامج من أن جميع الحسابات تمسك طبقاً للممارسات الحكومية التي يرتضيها الصندوق. كما سيعد محاسب وحدة إدارة البرنامج كشوفاً ربع سنوية موحدة لحسابات البرنامج كجزء لا يتجزأ من النظام الإداري للمعلومات. وستعرض هذه الكشوف الموحدة على لجنة توجيه البرنامج والصندوق بصفة منتظمة. وسيتولى مراجعة جميع الحسابات مراجع الحسابات العام التابع للحكومة أو مراجعو حسابات آخرون يرتضيهما الصندوق. وسترسل الحسابات المراجعة وتقرير المراجع الذي يتضمن رأياً قائماً بذاته عن كشوف الحسابات إلى الصندوق في غضون ستة شهور من نهاية كل سنة مالية.

واو - التنظيم والإدارة

30 - ستفوض الحكومة كل السلطات عن تنفيذ البرنامج إلى دائرة التخطيط والتنمية فيها. وسيكون الأمين الرئيسي المساعد للتنمية في هذه الدائرة مسؤولاً عن توجيه السياسات. وسيقدم أمين المالية في ولاية آزاد جامو وكشمير، أموالاً

مناظرة كافية من ميزانية الولاية من أجل تنفيذ البرنامج في الوقت المناسب. وستتولى وحدة إدارة البرنامج توجد في نطاق دائرة التخطيط والتنمية في مظفر آباد ويرأسها مدير البرنامج، المسؤولية عن تنفيذ البرنامج ككل، والإفراج عن الأموال بسرعة والمراقبة المالية، وإدارة الحساب الخاص، والتوريد على نحو منظم، والشؤون اللوجستية، والتنسيق مع الوكالات المختصة وغير ذلك من البرامج والمشروعات التي تنفذ في آزاد جامو وكشمير، وإعداد التقارير. وستعقد وحدة إدارة البرنامج اتصالات مع الدوائر المختصة، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية التي لها شراكة محددة المدة مع المنظمات المجتمعية ومجموعات المنظمات المجتمعية المعنية لتنفيذ أنشطة محددة.

31- وستتم ترتيبات تنسيق البرنامج كما يلي: (i) ستتكفل لجنة توجيه البرنامج بالتنسيق الفعال مع الدوائر المختصة. وستجتمع مرتين في السنة على الأقل لاستعراض التقدم نصف السنوي والموافقة على خطة العمل والميزانية السنوية. وسيبدأ كبير الأمناء المساعد لشؤون التنمية المساعد، وستضم أمناء إدارة التخطيط والتنمية، والمالية، والزراعة، والصناعات، والحكم المحلي والتنمية الريفية، وممثلين عن المنظمات المجتمعية/المنظمات دون الرئيسية/المنظمات الرئيسية، والصندوق الباكستاني لتخفيف آثار الفقر/البرنامج الوطني للمساعدة الريفية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة. وسيكون مدير البرنامج هو الأمين العضو؛ (ii) ستقوم لجنة البرنامج التقنية باستعراض واعتماد مشاريع خطط عمل وميزانية ربع سنوية وتقارير نصف سنوية عن التقدم لعرضها على لجنة توجيه البرنامج. وسيبدأ أمين اللجنة أمين دائرة التخطيط والتنمية، وستضم رؤساء أو ممثلي الدوائر المختصة، والمنظمات المجتمعية/المنظمات دون الرئيسية/المنظمات الرئيسية، والصندوق الباكستاني لتخفيف آثار الفقر/البرنامج الوطني للمساعدة الريفية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة. وسيكون مدير البرنامج هو الأمين العضو؛ (iii) ستتولى لجنة التنسيق المحلي على مستوى كل مقاطعة تنسيق أنشطة البرنامج مع الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها الحكومة و/أو الجهات المانحة. وسيبدأ اللجنة مدير البرنامج، وستضم ممثلين عن الوكالات المختصة ذات الصلة وممثلين عن المنظمات المجتمعية/المنظمات دون الرئيسية⁴.

زاي - المبررات الاقتصادية

32- **الفوائد والمستفيدون** - لما كان البرنامج موجهًا بحكم الطلب، فإن من الصعب التنبؤ بنوع ومقدار الأنشطة التي يختارها المستفيدون طيلة فترات تمتد سبع سنوات، ومن الصعب بالتالي وضع تقدير كمي للدخل والتمكين والحد من الفقر. غير أن من المقدر مع توشي الحذر أن يؤثر البرنامج على ما لا يقل عن 123 000 أسرة فقيرة (أو حوالي 861 000 نسمة) في 4 100 منظمة مجتمعية تقريبًا. وسيؤدي البرنامج، بفضل مساندة إدارة الموارد الطبيعية والبحوث التشاركية، وتوفير البذور والشتلات المحسنة، إلى تحسين الإنتاجية الزراعية وتشجيع التنوع في الأنواع وفيرة الغلة والمحاصيل عالية القيمة. ويزداد المضي في هذا الاتجاه بتوفير فرص أفضل للوصول إلى الأسواق عن طريق تحسين الطرق الفرعية والخدمات المالية. وستؤدي مخططات إمداد المياه إلى تخفيف العبء عن النساء، بحيث ينفردن لرعاية الأطفال والأنشطة الإنتاجية. وستمكن أنشطة البنى التحتية الاجتماعية المستفيدين من معالجة القيود الرئيسية، وستحسن نوعية الحياة بالنسبة للفقراء. وستسهم خطة التنمية القروية ومنهجية البرنامج في مجال تخطيط وتنفيذ

4 يرد في الذيل الرابع وصف مفصل لتنفيذ البرنامج.

الأنشطة في تنويع وتعزيز وتحسين مضمون ونوعية شراكة المجموعات المستهدفة وصلاتها مع جميع الشركاء المعنيين. كما سيوفر البرنامج آليات للارتفاع بمستوى المساءلة والشفافية والإدارة في المنظمات المجتمعية وتفاعلاتها مع الوكالات المختصة بتقديم الخدمات. ويضاف إلى ذلك أن البرنامج سيعزز الديمقراطية واللامركزية على المستوى المحلي.

33- سيفيد البرنامج حوالي 12 200 مزارع صغير تبلغ حيازاتهم 0.25 - 0.50 هكتار، وذلك نتيجة لزيادة الغلة بفضل الري، ولعله أن يفيد عددا مماثلا بفضل تحسين تربية الحيوانات. وستفيد الائتمانات 50% على الأقل من أعضاء المنظمات المجتمعية. ومن شأن إصلاح وبناء حوالي 145 كيلومترا من قنوات المياه (التي تروي 1 800 هكتار) وتسوية الأراضي في حوالي 900 هكتار أن يحسن الكفاءة في استخدام المياه. يضاف إلى ذلك أن منطقة الري ستزداد بمقدار 2 360 هكتارا تقريبا بفضل وسائل رفع المياه، والخزانات الصغيرة، وتحسين نظام توزيع المياه والآبار الأنبوبية. وتتضمن الأنشطة الموجهة بصفة رئيسية إلى النساء أنشطة مدرة للدخل وإنتاج المحاصيل والحيوانات الزراعية (وهو ما تتحمل النساء مسؤوليته بسبب غياب أعضاء الأسرة من الرجال). كما ستكون النساء والفتيات المستفيدات الرئيسيات من مخططات إمداد المياه والاستثمارات المجتمعية من صندوق تنمية المجتمعات المحلية.

34- ومن المتوقع حدوث زيادات في غلات المحاصيل الرئيسية، وكذلك في التنويع من الحبوب إلى المحاصيل عالية القيمة. والواقع أن غلات القمح والذرة المعتمدة على الري سترتفع من طنين إلى ثلاثة أطنان لكل هكتار، بينما تزداد غلات الخضروات المعتمدة على الري من 11 إلى 16 طنا للهكتار. وبصفة عامة سيؤدي البرنامج إلى زيادة: (i) إنتاجية المحاصيل عن طريق تحسين ممارسات الزراعة البعلية والمعتمدة على الري، وخدمات الدعم، والبحوث التشاركية؛ (ii) المساحة المخصصة للإنتاج، وذلك عن طرق أساليب الري الجديدة والمحسنة؛ (iii) الإنتاج الحيواني، وذلك عن طريق تحسين خدمات الدعم والزيادة في إنتاج العلف وإمدادات بقايا المحاصيل المتاحة لعلف الحيوان؛ (iv) إنتاج الحليب واللحوم، نتيجة للأنشطة المدرة للدخل؛ (v) الدخل، نتيجة للأنشطة المدرة للدخل وأنشطة المشروعات التجارية الصغيرة جدا، وتحسين إمدادات المدخلات وتسويق المنتجات، عن طريق تحسين الطرق والأنشطة المجتمعية التي ستمول من خلال صندوق تنمية المجتمعات المحلية.

35- سيرمي البرنامج إلى زيادة دخل الفقراء والنساء في المناطق الريفية. وستتحمل المجتمعات المحلية المسؤولية عن اختيار الاستثمارات وتقديمها عن طريق عملية التخطيط التشاركية لوضع خطط التنمية القروية وتحديد الأولويات المطابقة لاحتياجاتها كما تراها. ولهذا الغرض وضعت نماذج تمثيلية ونموذجية لاختبار صلاحية المشروعات التجارية وجاذبيتها من الناحية المالية. وتؤكد النماذج المختارة بوضوح مدى الجاذبية المالية بالنسبة للمستفيدين نظرا لأن المعدل الداخلي للعائد يتراوح بين 13% في حالة مشروعات الطحن متعددة الأغراض و125% في حالة المشاتل أو متاجر الأثاث.

36- **التحليل الاقتصادي** - من الصعب، كما ذكر أعلاه، التنبؤ مقدما بعدد وأنواع المشروعات التجارية التي سيختارها المستفيدون. فإذا قدر مع توخي الحذر أن تأثير البرنامج (كل تكاليف الاستثمار زائد التكاليف التي تتحملها جهات التمويل الأخرى في المنطقة، وهي برنامج الأغذية العالمي والبرنامج الوطني للمساعدة الريفية) سيؤدي إلى زيادة في متوسط دخل الفرد بما لا يزيد عن دولارين أمريكيين لكل مستفيد في جميع أنحاء أزد جامو وكشمير، فإن إجمالي

معدل العائد الاقتصادي سيكون حوالي 10 في المائة. ومن ثم بلوغ معدل للعائد الاقتصادي بنسبة 12% سيتطلب زيادة بما قيمته 50 دولاراً أمريكياً للهكتار الواحد من مساحة المحاصيل في آزاد جامو وكشمير (172 821 هكتاراً)، مع عدم الأخذ في الحسبان أية فوائد أخرى غير زراعية يمكن توقعها دون تجاوز لحدود الواقعية من زيادة النشاط الاقتصادي وتحسين البنى التحتية الأساسية والخدمات التجارية.

حاء - المخاطر

37 - قد يكون الخطر الرئيسي هو بعد المستقرات في آزاد جامو وكشمير وصعوبة الوصول إليها. وقد يترتب على ذلك تباطؤ أكثر من المتوقع في تشكيل وتشغيل المنظمات المجتمعية، وهو ما سيؤثر على تنفيذ جميع أعمال البنى التحتية الريفية، واستيعاب الائتمانات، وأنشطة الحراثة الاجتماعية والمرافق الجماعية. ولهذا السبب رصدت موارد مهمة لأنشطة البرنامج للتعبة المجتمعية التي ستدعم إنشاء وتدريب وتشغيل هذه المنظمات، ومرافق الائتمان وأموال التنمية المجتمعية لتعزيز تماسك المجموعات واهتمامها ومسؤوليتها. وهناك خطر آخر يتصل بتدخل الساسة وأصحاب النفوذ في الأنشطة المحلية الممولة في إطار البرنامج. وسوف يؤدي اتباع نهج تشاركي في وضع خطط التنمية القروية وتحديد أولوياتها إلى تحسين المساواة والإدارة والديمقراطية. وستعزز استدامة المنظمات المجتمعية بفضل تطورها التدريجي وتجميعها في مجموعات ووصلها بالمصارف التجارية، وإنشاء منظمات محلية دون المستوى الرئيسي وكذلك إنشاء منظمة رئيسية في نهاية المطاف لأزاد جامو وكشمير. وفي الوقت نفسه ستتحمل المنظمات المجتمعية بالتدريج تكاليف تقديم الخدمات. ويتضمن تصميم البرنامج نهجاً تنفيذياً مرناً ومشاركة قوية من جانب المستفيدين في الرصد والتقييم لتقليل مخاطر سوء إدارة الأموال للتأكد من أن الفقراء والنساء يفيدون من أنشطة البرنامج. ومن شأن انتخاب رؤساء المنظمات المجتمعية لفترة واحدة فقط أن يعزز عملية الاختيار الديمقراطية والشفافية والمساواة. وللتأكد من حسن توجيه البرنامج إلى النساء، سيراعى تعيين نساء كموظفات إرشاد، وأخصائيات في الإرشاد المجتمعي وتربية الحيوانات الزراعية، وكناشطات على المستوى القروي ودون القروي.

طاء - الأثر البيئي

38 - وجد عند إعداد مذكرة الفرز والفحص البيئي أثناء وضع البرنامج أن من الممكن للبرنامج أن يحسن البيئة عن طريق: (i) الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في نطاق أراضي الزراعة والكلاً القائمة دون توسع في المناطق الأخرى؛ (ii) إصلاح وبناء مخططات جديدة للري المجتمعي، بما في ذلك تدابير حماية مستجمعات المياه بما لها من آثار إيجابية أسفل المجرى وفيما يتعلق بالحد من تراكم الطمي؛ (iii) المخططات الاجتماعية للحراثة والنماذج الحراجية الزراعية للمساعدة على استعادة المساحات التي تدهورت وتآكلت نتيجة لأنشطة إزالة الغابات السابقة؛ (iv) إدخال إنتاج الأعلاف للتخفيف من ضغط الرعي المفرط على أراضي الرعي الجماعية. وثمة أثر سلبي ممكن يتصل بإنشاء الطرق الفرعية ومخططات الري المجتمعية، ولكن من الممكن تخفيف هذا الأثر عن طريق تخطيطها وتصميمها بدقة، بما في ذلك إجراء تقدير بيئي قبل الموافقة عليها. وليس من المحتمل أن تكون الزيادة في كمية الأسمدة والمبيدات الحشرية المستخدمة مفرطة، نظراً لأن المعونة التقنية المقدمة من الدوائر المختصة سترصد تطور خصوبة التربة وتوصي بالجرعات والتوقيت المناسبين للاستخدام. وسيؤدي تنفيذ وتوسيع نطاق منهجية المكافحة

المتكاملة للآفات إلى تقليل المدخلات من المبيدات الحشرية في الأراضي المزروعة. وسيؤدي تحسين فرص الوصول إلى التعليم والصحة إلى زيادة وعي السكان بالقضايا البيئية.

باء - السمات الابتكارية

39 - هذا هو أول برنامج يشمل ولاية آزاد جامو وكشمير بأسرها. وهو سيعمل الأنشطة التي تضطلع بها جهات مانحة أخرى مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي، وينشئ شراكات معها عند الاقتضاء. وللبرنامج عدة سمات ابتكارية هي: (i) نقل المسؤوليات إلى حد بعيد إلى المجتمعات المحلية، بما في ذلك المدخرات وإدارة الائتمانات واسترجاعها، ووضع خطط تنمية المجتمعات المحلية بمشاركة جميع المستفيدين؛ (ii) سيدخل نظام لتدرج المنظمات المجتمعية بحيث توصل في نهايته بمصرف تجاري لتلبية احتياجاتها من الموارد المالية؛ (iii) لا تقدم استثمارات كبرى على المستوى القروي إلا إذا شاركت النساء بنشاط في اختيارها وتحديد أولوياتها. يضاف إلى ذلك أن عددا من الأنشطة (مثل بناء المراحيض وتوفير إمدادات المياه) لا يمكن أن تنفذ إلا إذا قررت ذلك المجموعات النسوية، وذلك بصفة رئيسية للتأكد من إنشاء هذه المجموعات كنقطة إنطلاق لجميع أنشطة البرنامج؛ (iv) بعد اختيار الأنشطة يقوم المجتمع المحلي بالتعاقد بشأنها مع مقاولين من القطاع الخاص أو وكالات مختصة ولا يدفع لهم عن هذه الأنشطة إلا بعد الموافقة على معاييرهم؛ (v) إشراك ذوي الشأن والقادة الدينيين في أنشطة البرنامج لتعزيز اشتراك النساء ورفع القيود الشعبية التي تحد من مشاركتهم الكاملة؛ (vi) ستشجع المنظمات المجتمعية على التجمع في مجموعات وبعد ذلك في منظمات دون رئيسية على مستوى المقاطعات وذلك بهدف تكوين منظمة رئيسية على مستوى آزاد جامو وكشمير في نهاية البرنامج لضمان استدامة المنظمات المجتمعية.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

40 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية باكستان الإسلامية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها.

41 - وجمهورية باكستان الإسلامية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

42 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.



الجزء الرابع - التوصية

43 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية باكستان الإسلامية قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسة عشر مليونا ومائتان وخمسين ألف (15 250 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 ديسمبر/كانون الأول 2043، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات الهامة المتضمنة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2003)

- 1 - **حساب البرنامج.** ستفتح حكومة آزادجامو وكشمير، وتمسك بحساب جار في مصرف باكستان الوطني بالروبية الباكستانية لأغراض أعمال البرنامج (حساب البرنامج). وستتم حماية حساب البرنامج من مخاطر المقاصة والتسويات والحجز والإلحاق وفقاً للشروط والأوضاع التي تقترحها حكومة جمهورية باكستان الإسلامية (الحكومة) ويقبلها الصندوق. وسيكون مدير البرنامج مسؤولاً ومسؤولية كاملة عن تشغيل حساب البرنامج.
- 2 - **المساهمة المقابلة.** خلال فترة تنفيذ البرنامج، ستتيح الحكومة الأموال المقابلة لحكومة آزادجامو وكشمير من مواردها الخاصة لكل سنة مالية تساوي الأموال المقابلة المطلوبة في خطة العمل والميزانية السنوية للسنة المعنية. ولهذا الغرض، ستودع الحكومة ما لا يقل عن 50% من مثل هذه الأموال في حساب البرنامج في فترة أقصاها تاريخ 7 أغسطس/آب من كل سنة من سنتين البرنامج، كما ستودع الرصيد في هذا الحساب في فترة أقصاها 2 يناير/كانون الثاني من كل سنة من مثل هذه السنين.
- 3 - **سلامة البرنامج.** ستضمن الحكومة خلال فترة تنفيذ البرنامج بالكامل، عدم استخدام الموارد من الجهات المانحة الأخرى للاستعاضة عن أو لكشف أي جزء من تمويل البرنامج أو الأنشطة.
- 4 - **التركيز على التمايز بين الجنسين.** ستضمن الحكومة الإشراف الكامل للنساء في البرنامج، وتسهيل وصولهن غير المقيد لأنشطة البرنامج وفوائده. كذلك ستضمن الحكومة أن يتم تعيين النساء اللواتي تدرين كموظفات في مشروعات الصندوق الأخرى في الدوائر والأقسام المختصة في حكومة آزادجامو وكشمير.
- 5 - **الموظفون الإضافيون والموارد الإضافية.**
 - (أ) ستضمن الحكومة أن تستخدم جميع وسائل النقل والمعدات المشتراة باستخدام حصيلة القرض: (i) في أنشطة البرنامج حصراً؛ (ii) في منطقة المشروع فقط؛ (iii) دون رفع أي علم أو إشارة من شارات الحكومة.
 - (ب) وعلاوة على تلك المتوفرة بموجب البرنامج، ستضمن الحكومة توفير مثل هذه الوسائط والمعدات والموظفين كما قد يكون ضرورياً لتنفيذ البرنامج.
- 6 - **الوكالات المختصة.** ستضمن الحكومة أن تضع الوكالات المختصة المشاركة في تنفيذ البرنامج أنشطته على جدول أولوياتها.
- 7 - **التمويل الإضافي.** ستسعى الحكومة، بالتشاور مع حكومة آزادجامو وكشمير، لتعبئة التمويل الإضافي للمنظمات المجتمعية وتجمعات المنظمات المجتمعية من خلال مؤسسات التمويل الصغرى مثل مصرف كوشهالي.

- 8 - **القضايا البيئية.** سترفع تقارير تقدير الأثر البيئي لطرق الوصول في المناطق الحساسة بيئيا في المقاطعات إلى الصندوق لاستعراضها والمصادقة عليها قبل إدراج مثل هذه الطرق في البرنامج. ولن يتم في البرنامج إدراج المخططات ذات الأثر البيئي السلبي الذي لا يمكن التخفيف منه بصورة يرتضيها الصندوق.
- 9 - **التأمين على العاملين في البرنامج.** ستقوم الحكومة بالتأمين على العاملين في البرنامج ضد المخاطر الصحية والحوادث إلى المدى الذي يتماشى مع القوانين والقواعد والممارسات المعتادة في الخدمة المدنية الوطنية.
- 10 - **الشروط الإضافية المسبقة لنفاذ اتفاقية قرض البرنامج:**
- (أ) أن يكون النموذج (1) الذي وضعته لجنة التخطيط والمقبول لدى الصندوق، قد حظي بمصادقة اللجنة التنفيذية التابعة للمجلس الاقتصادي الوطني للحكومة؛
- (ب) أن تكون وحدة إدارة البرنامج قد أنشئت حسب الأصول، بما في ذلك تعيين مدير البرنامج؛
- (ج) أن تكون اللجنة التوجيهية للبرنامج قد أحدثت؛
- (د) أن تكون اللجنة التقنية للبرنامج قد أحدثت؛
- (هـ) أن يكون الحساب الخاص وحساب البرنامج قد فتحا حسب الأصول؛
- (و) أن يكون مراجع الحسابات العام أو غيره من المراجعين المستقلين قد عينوا لمراجعة حسابات البرنامج؛
- (ز) أن تكون اتفاقية قرض البرنامج قد وقعت حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من قبل الحكومة قد تم التفويض بهما والمصادقة عليهما من قبل جميع الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية حسب الأصول؛
- (ح) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأيا قانونيا مؤيدا صادر عن وزارة القانون والعدل والشؤون البرلمانية وأن يكون الرأي بالصورة التي يرتضيها الصندوق شكلا ومضمونا.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

PAKISTAN

Land area (km² thousand) 2001 1/	771	GNI per capita (USD) 2001 1/	420
Total population (million) 2001 1/	141.45	GDP per capita growth (annual %) 2001 1/	0.3
Population density (people per km²) 2001 1/	183	Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/	3
Local currency	Pakistan Rupee (PKR)	Exchange rate: USD 1 =	PKR 60
Social Indicators			
Population (average annual population growth rate) 1980-2000 2/	2.6	Economic Indicators	
Crude birth rate (per thousand people) 2000 1/	34	GDP (USD million) 2001 1/	58 668
Crude death rate (per thousand people) 2000 1/	8	Average annual rate of growth of GDP 2/	
Infant mortality rate (per thousand live births) 2000 1/	85	1980-1990	6.8
Life expectancy at birth (years) 2000 1/	63	1990-2000	4.4
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	52.2	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Poor as % of total rural population 2/	36.9	% agriculture	25
Total labour force (million) 2001 1/	53.48	% industry	23
Female labour force as % of total 2001 1/	29	% manufacturing	16
		% services	52
		Consumption 2001 1/	
		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	10
		Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	75
		Gross domestic savings (as % of GDP)	15
		Balance of Payments (USD million)	
		Merchandise exports 2001 1/	9 242
		Merchandise imports 2001 1/	10 617
		Balance of merchandise trade	-1 375
		Current account balances (USD million)	
		before official transfers 2001 1/	-4 411
		after official transfers 2001 1/	-1 112
		Foreign direct investment, net 2001 1/	286
		Government Finance	
		Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	-5
		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	22
		Total external debt (USD million) 2000 1/	32 019
		Present value of debt (as % of GNI) 2000 1/	44
		Total debt service (% of exports of goods and services) 2000 1/	26
		Lending interest rate (%) 2001 1/	n/a
		Deposit interest rate (%) 2001 1/	n/a
Education			
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	74 a/		
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	56		
Nutrition			
Daily calorie supply per capita, 1997 3/	2 224		
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 1/	n/a		
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 1/	n/a		
Health			
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	4 a/		
Physicians (per thousand people) 1999 1/	1 a/		
Population using improved water sources (%) 2000 4/	88		
Population with access to essential drugs (%) 1999 4/	50-79		
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 4/	61		
Agriculture and Food			
Food imports (% of merchandise imports) 2000 1/	14		
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	1 392		
Food production index (1989-91=100) 2000 1/	144		
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	2 287		
Land Use			
Arable land as % of land area 2000 1/	28		
Forest area as % of total land area 2000 1/	3		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	82		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2003

2/ World Bank, *World Development Indicators*, 2002

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

4/ UNDP, *Human Development Report*, 2002

PREVIOUS IFAD FINANCING

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Small Farmers Credit Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	27 Jun 79	04 Jun 80	31 Dec 85	L - I - 18 - PA	SDR	23 750 000	100
South Rohri Fresh Groundwater Irrigation Project	AsDB	AsDB	HC	19 Dec 79	28 Mar 80	31 Dec 90	L - I - 33 - PA	SDR	12 400 000	37.3
Barani Area Development Project	IFAD	AsDB	HC	03 Dec 80	27 Aug 81	31 Dec 90	L - I - 48 - PA	SDR	9 800 000	48.2
On-Farm Water Management Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	17 Dec 81	28 Jul 82	31 Dec 85	L - I - 83 - PA	SDR	10 500 000	84.8
Small Farmers' Credit Project II	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	13 Dec 83	09 Jul 84	31 Dec 87	L - I - 138 - PA	SDR	23 200 000	100
Gujranwala Agricultural Development Project	IFAD	AsDB	HC	12 Dec 84	21 Jun 85	31 Dec 93	L - I - 162 - PA	SDR	8 650 000	99.6
Chitral Area Development Project	IFAD	AsDB	I	10 Sep 87	25 Nov 88	31 Dec 97	L - I - 209 - PA	SDR	8 700 000	78.2
Punjab Smallholder Dairy Development Project	IFAD	AsDB	I	30 Nov 88	18 Feb 91	30 Jun 98	L - I - 234 - PA	SDR	12 050 000	47.4
Second Barani Area Development Project	IFAD	AsDB	I	19 Apr 90	18 Feb 91	30 Jun 98	L - I - 257 - PA	SDR	15 200 000	71.4
Smallholder and Women's Rural Credit Project	IFAD	World Bank: IDA	I	02 Oct 90	19 Jun 92	30 Jun 96	L - I - 265 - PA	SDR	19 000 000	7.6
Neelum and Jhelum Valleys Community Development Project	IFAD	UNOPS	I	04 Sep 91	05 Jun 92	30 Jun 04	L - I - 288 - PA	SDR	11 900 000	90.6
Mansehra Village Support Project	IFAD	UNOPS	I	03 Dec 92	26 Mar 93	31 Dec 00	L - I - 319 - PA	SDR	10 350 000	65.3
Pat Feeder Command Area Development Project	AsDB	AsDB	I	19 Apr 94	02 Feb 95	31 Dec 03	L - I - 353 - PK	SDR	20 250 000	79.8
Dir Area Support Project	IFAD	UNOPS	HC	11 Sep 96	15 Apr 97	30 Sep 04	L - I - 425 - PK	SDR	11 350 000	41.9
Northern Areas Development Project	IFAD	UNOPS	HC	11 Sep 97	11 Sep 98	31 Dec 05	L - I - 453 - PK	SDR	10 750 000	29.0
Barani Village Development Project	IFAD	UNOPS	HC	03 Dec 98	01 Sep 99	31 Dec 05	L - I - 492 - PK	SDR	11 150 000	28.0
Southern Federally Administered Tribal Areas Development Project	IFAD	UNOPS	HC	07 Dec 00	24 Jul 02	31 Mar 09	L - I - 554 - PK	SDR	13 400 000	8.4
North-West Frontier Province Barani Area Development Project	AsDB	AsDB	HC	26 Apr 01			L - I - 558 - PK	SDR	11 150 000	

LOGICAL FRAMEWORK

Programme Description	Performance Indicators	Monitoring/Means of Verification	Assumptions/Risks
1. STRATEGIC GOAL			
Household incomes of the rural population in the target area increased. Communities empowered to plan and sustainably improve their living conditions.	Food security in the target area improved. The annual average household income for the targeted 123 000 households increased through improved on- and off-farm income-generating activities (IGA), including agricultural production and microenterprises supported by a strong gender-balanced approach for capacity-building and access to markets and financial services.	Baseline data prepared under NJVCDP. Moreover, CO food security activities and income levels recorded during participatory rural appraisal (PRA) preparation of VDPs. Periodic household/impact surveys and programme completion surveys.	Moreover, government continues to be committed to participatory, community-based local development planning for devolution and decentralization.
2. PROGRAMME OBJECTIVES			
Some 123 000 poor households, each including about seven family members, in the programme area able to sustain an increased level of agricultural production, productivity, income from on- and off-farm activities, and improved social and economic infrastructure. Donors' coordination ensured to avoid overlapping of activities and conflicting positions and strategies.	Yield increases in rainfed and irrigated areas based on demand-driven agricultural enterprise development– e.g. irrigated wheat and maize from 2t/ha to 3t/ha, irrigated vegetables from 11t/ha to 16t/ha. About 12 200 households with an average holding of from 0.25 ha to 0.50 ha (irrigated land) will benefit. Improved animal husbandry/cross-breeding will increase income from livestock by at least 25%. At least 50% of the participating households will receive loans from the CCPs for income-generating activities (IGA). Number of donor meetings in Kashmir.	Baseline data from PRA sessions; annual monitoring and evaluation (M&E) data; beneficiary workshops. Minutes of the meetings and decisions taken to facilitate implementation.	Restructured, demand-responsive, qualified and capable agricultural staff (crop and livestock extension service) are available. Non-programme income factors remain stable, at least in the short term. Government will facilitate these meetings.
3. COMPONENTS/OUTPUTS			
3.1 Beneficiaries trained to manage their productive resources. Women's and men's COs established to facilitate skills training (with priority to women), PRA sessions, development of VDP, identification and selection of priority community schemes involving all the village population and in particular women and vulnerable groups. Implementation will be highly flexible and demand-driven.	1 265 new COs and 2 835 existing COs strengthened; group leaders trained in group dynamics; 1 265 new and 2 835 existing activists trained; 2 200 women trained as community welfare workers; about 8 000 men and women participate in long-term vocational training and 2 500 in short-term vocational training. Productive infrastructure – about 3 800 ha of new irrigation, 150 km of rural roads – and social infrastructure (to be determined in PRA) established at community demand. Crop and livestock demonstrations established at request of the COs. Animal-breeding programme (artificial insemination and natural mating) dynamic. Vocational training used to setting up small farm and off-farm enterprises and IGAs.	Training records kept with NGOs/social organizers at district level and at programme management level. Records on productive and social infrastructure development together with listing of beneficiary contribution kept with PMU/DPO. Records of Departments of Agriculture (DOA) and Animal Husbandry on community-based crop and livestock activities. Records of vocational training centres and PMU/DPO for enterprise development and IGAs. Records of decision-making processes at community level.	Qualified and enthusiastic social organizers are available. Beneficiaries respond positively to programme interventions and recommendations. Women participate actively in programme activities.
3.2 Agricultural research restructured and focus changed from cereals to fruit and vegetable crops, and findings and recommendations transferred to extension staff.	Demand-responsive research material, training and extension material from trials and demonstrations developed and submitted to agricultural extension staff.	Feedback reports from agricultural extension staff and from beneficiary-responsive monitoring workshops	Qualified government staff are available.

Programme Description	Performance Indicators	Monitoring/Means of Verification	Assumptions/Risks
3.3 Capacity of agricultural extension service strengthened and improved through the FAO/Technical Cooperation Programme (TCP) activities prior to programme effectiveness, to ensure increased farm cash income from fruit and vegetables to increase on-farm income and improve beneficiary nutrition levels.	Fruit trees: Improved pruning, pest and disease control, expanded area, increased number of private nurseries. Vegetables: Expanded cropping area, increased production outside main lowland harvest season. Cereals: New varieties and improved cultural practices in rainfed and irrigated areas. Pulses: Recommendations for use of line planting and early weeding accepted; expansion of area planted. Fodder: Introduction of perennial forage; improved digestibility and use of crop by-products; maize managed to increase forage production, increased berseem by 3 t/ha	Records kept with programme management. Workplans and progress reports. Reports from agricultural extension staff on beneficiaries' adoption of new technology. Feedback from beneficiary-responsive monitoring workshops Records kept with agricultural extension staff.	Qualified government staff are available. Community extension workers (CEWs) are available.
3.4 Capacity of livestock extension services strengthened and improved to ensure increased productivity of indigenous and cross-bred animals.	Increased artificial insemination (AI) and natural mating and increased milk production; improved animal feeding and care; increased farm poultry and small stock fattening; improved use and of available animal feed; increased weight gains.	Records kept by livestock development staff. Feedback from beneficiary-responsive monitoring workshops	Qualified government staff are available. Village livestock workers are available. Women cooperate with the programme.
3.5 Increased availability of irrigation facilities and reduced water losses.	About 245 km of existing and new water channels, irrigating about 1 800 ha; 56 water-lifting devices, irrigating 340 ha; 56 mini dams, irrigating 170 ha; 84 km of water distribution improvement, irrigating 840 ha; 84 tube wells, irrigating 1 050 ha; land levelling on 900 ha.	Programme management Monitoring reports. Physical progress reports by the Irrigation Wing of DOA.	Suitable and qualified engineers are available at district level. Beneficiary farmers are able to mobilize funds for on-farm development and for operation and maintenance.
3.6 Rural access improved through rehabilitation/upgrading of priority road stretches, footbridges and pathways, and social infrastructure.	About 150 km of rural roads and 20 suspension bridges constructed and unidentified amount of community-based social infrastructure established.	Programme management monitoring reports. Physical progress reports by the Local Government Rural Development Department (LGRDD).	Beneficiaries able to contribute to the costs. Close cooperation between neighbouring villages.
3.7 Rural financial services, savings and credit facilities available for rural poor households in the target area. CO clusters graduate from microfinance window as their sustainability increases through accessing financial resources from banking system and improved access to markets.	Credit channelling through community credit pool and microfinance institution. Mature COs are increasingly clustering and sub-apex/apex structures established with links to the banking system for increased flow of funds available for SME development.	Records kept with PMU/DPO for the community credit pool (CCPs) and with the microfinance institution for the microenterprise and SME loans	The microfinance institution establishes branch offices in AJK with links to the clusters/sub-apex/apex structures.
3.8 Increased implementation capacity at state and district levels	Coordination office established and staffed by contract staff; district programme offices (7) established and staffed by contract staff; sub-apex/apex established and have absorbed DPO staff	Progress reports	Qualified staff available.

Programme Description	Performance Indicators	Monitoring/Means of Verification	Assumptions/Risks
4. ACTIVITIES			
Women and community development <ol style="list-style-type: none"> 1. Train community leaders and extension and livestock workers on gender-sensitive development approaches. 2. Establish community development fund for microfinance, infrastructure development, and promotion of innovation in rural areas. 3. COs to establish a revolving fund to ease the supply of seeds and fertilizer 4. Establish CCPs at CO level 5. Conduct training of community welfare workers 6. Conduct vocational skills training 7. Improve socio-economic infrastructure 8. Improve drinking water supplies 9. Carry out civil works (irrigation schemes, rural roads and small bridges) 10. Promote social forestry 11. Promote social infrastructure in support of improving the living conditions in the target areas, particularly for women and vulnerable groups 12. Promote innovation by the stakeholders in favour of developing new practical ideas that can improve the well being of the poor and women. 	<p>Effective implementation of programme activities: Implementation as per workplans Disbursement as per budgets</p> <p>Leaders elected for only one term of two years</p>	<p>Review mission/ex-post evaluation</p> <p>Special subject monitoring reports Management information system (MIS) data and reports</p>	<p>PRA successfully carried out, VDP established, and villagers' priorities accepted.</p> <p>Community development fund well managed and readily available.</p> <p>COs, line agencies, private sector and NGOs are responsive.</p>
Agricultural research <ol style="list-style-type: none"> 1. Improved crop technology dissemination 2. Farmer-led seed development – improved seed production on 1 300 ha 3. Promotion of fodder crops 4. Fruit and vegetable development 5. Participatory research – 20 research themes to be undertaken to introduce remunerative and high-value crops 	<p>Training of research staff implemented. Funds for operating expenses provided.</p>	<p>Training records kept with programme management</p>	<p>Line agencies, private sector and NGOs cooperate fully.</p>
Agricultural crop production <ol style="list-style-type: none"> 1. Improved crop technology dissemination 2. Enhance extension staff activities through the FAO/TCP for restructuring the extension and research services 3. On-farm crop technology demonstrations 4. Inception and refresher skills training of <ul style="list-style-type: none"> - DOA staff - Community extension workers 	<p>Women extension officers and field assistants recruited and posted at <i>tehsil</i> level. Agricultural officers' training and refresher training; community extension workers training and refresher training. Demonstrations on annual crops, fruit crops and communal rangeland development carried out. Weekly radio programme developed</p>	<p>Training and demonstration records kept with programme management</p>	<p>Line agencies cooperate fully.</p>

Programme Description	Performance Indicators	Monitoring/Means of Verification	Assumptions/Risks
Livestock production 1. Breed improvement 2. Improved livestock management 3. Strengthening of livestock services	Breed improvement through AI, distribution of about 20 cow bulls, 20 buffalo bulls, 200 rams, 200 buck and 16 000 parent poultry, based on demand. Demonstration of complete livestock packages in model villages. Demonstration of a milk collection centre. Training of staff and community livestock workers (CLWs) in animal health and production. Strengthening of the animal health diagnostic laboratory, through the European Union-funded veterinary service support project.	Training, demonstration and breeding records kept with programme management	Line agencies cooperate fully.
Irrigation development 1. Schemes identified by the communities 2. Pre-feasibility assessments 3. Development plans and feasibility assessments 4. Detailed designs 5. Construction of main systems 6. Construction of on-farm distribution systems 7. Provision of advisory services 8. Provision of quality control	As per approved workplans and contracts between the COs and the programme management.	Programme progress reports	District offices of DOA are capable of providing engineering services to the communities. Required staff are recruited.
Rural access and social infrastructure 1. Road and social infrastructure identification through COs/WOs 2. Road and social infrastructure rehabilitation/upgrading 3. Construction of suspension bridges 4. Quality control	As per approved workplans and contracts with contractors	Programme progress reports	Engineering services of LGRDD sufficiently capable to serve communities. Required staff recruited and synergies established with the World Bank-funded CISP
Rural financial services 1. Provision for establishment of community credit pools at CO/women's organization levels 2. Establishment of microenterprise loans by the microfinance institution 3. Provision of rural finance for income-generating activities and enterprise development 4. Establishment of sub-apex structures at district level	As per financial requests and budgets from the programme and the microfinance institution Number of COs ready to join the sub-apex organization Number of sub-apex organizations established	Special register for loans Loan monitoring reports from the microfinance institution to programme management Activities implemented by the sub-apex organization	Microfinance institution employs qualified staff.
Programme implementation support 1. PMU and DPOs 2. Component-specific implementing agencies 3. Programme management support (PMU) 4. Provision of contractual incremental staff, for each DPO 5. Transportation 6. Office equipment 7. Incremental operational expenses	As per approved workplans and budgets	Monitoring reports Programme progress reports Programme monitoring report Ex-post evaluation Programme cost and management accounts Workplans and budgets	Qualified senior staff can be attracted and retained. Responsiveness of institutions is strengthened.

PROGRAMME IMPLEMENTATION

Gender-Sensitive Community Development

1. In different AJK districts, various types of community organizations (COs) exist, formed earlier under different programmes. These organizations will be integrated under the programme through the following approach: (i) The programme area will cover the whole of AJK. (ii) All existing COs will be consolidated to become eligible for programme support and will have access to programme resources on an equal basis as those formed under the IFAD-supported NJVCDP, including access to credit-matching funds and the community development fund. This will include the COs established under the PPAF/NRSP project in Kotli, Poonch and Sudhnoti districts. (iii) New groups will be established only where currently no active groups exist (to avoid duplication), and to the extent possible only one CO per village. (iv) In areas with no existing groups, PMU will contract suitable NGOs on a competitive basis for community mobilization in the areas. (v) In the IFAD-supported NJVCDP area, the programme will partly support the formation of the proposed sub-apex and apex organizations, which will be provided with technical support, as required, for the group mobilization works in the villages.

2. A series of small workshops and surveys/situation and gender analyses, community meetings and information campaigns, including information campaigns on environment-friendly businesses and market options, will be organized to mobilize the communities and pave the way for village development planning. Training in participatory community-based village development plans will be conducted to enable users to organize themselves into COs and to build their capacity for the planning and implementation of microenterprises and social and economic infrastructure subprogrammes. The focus will be on building/strengthening community cohesion; community needs assessment; problem solving; and decision-making processes. This process will be facilitated by suitable and qualified service providers (NGOs), selected on the basis of transparent qualifying criteria and competitive bidding. Since the proposed programme is demand-led and community-based, the communities themselves will be responsible for playing the major role in each of the three programme cycle phases (pre-planning and feasibility, implementation, and monitoring). They will be technically supported by the line agencies/private sector contracted by the CO, CO clusters and sub-apex organizations.

3. The programme's approach is based on the participation of beneficiaries as members of COs in the identification, planning and implementation of programme activities. The contracted NGOs will facilitate the formation of COs through the effort of social organizers. All rural communities will be eligible for programme support. However, priority will be given to the poorer villages selected on the basis of a number of pre-identified indicators including: (i) existing infrastructure (road access, water supply, electrification, health facilities, education facilities and existing irrigation schemes) to be identified on the basis of existing secondary data and field visits; and (ii) socio-economic indicators (family size, house ownership, farm size and farm tenancy, source of income) to be based on a sample survey in settlements where the infrastructure indicators warrant further investigation.

4. Following the selection of villages, group formation and development will start. The proposed methodology is flexible in application and designed to establish and strengthen a community-based institution that can expand or change as it takes on the character of a locally managed NGO. The programme will also support the new AJK government policy under formulation to limit the number of groups to one men's and one women's CO per village. This is an important step to facilitate village-wide investments (e.g. water supply, dispensaries, schools, link roads, etc.) and the cost sharing for the operation and maintenance (O&M) of such schemes.

5. The community development under the programme will incorporate the following key features: (i) mobilization of rural poor communities for organizing groups, with particular emphasis on women's group formation; (ii) incorporation into the programme of existing active groups formed

earlier; (iii) development of local leadership of the target group through training; (iv) operation of a savings/credit scheme (community credit pool) at CO level; (v) local resource assessment, prioritization of development needs through participatory appraisal and formulation of a village development plan (VDP) for implementation by each CO; (vi) identification and training of community activists, particularly women; (vii) preparation and implementation of schemes for physical infrastructure and social services with support from the respective line department; and (viii) facilitation to organize and establish CO clusters to coordinate interventions covering more than one CO; and (ix) organization of sub-apex bodies of COs to be linked, once mature, with banking institutions.

6. The results of the preparation of infrastructure schemes in terms of costs, feasibility and size of community contributions will be reviewed and implementation plans with time frames drawn up. For all infrastructure-related works, a specific scheme agreement (terms of partnership) will be made, spelling out modalities of implementation, beneficiaries' contribution, O&M, etc. Funding has been provided, within the infrastructure window of the community development component, in anticipation of a significant demand for assistance with the development of new and existing irrigation schemes, lift pump schemes, small and medium gravity schemes, small rural roads, health centres, schools, etc. The COs will undertake infrastructure investment works using locally available material and labour, and—if appropriate—local contractors. The respective line department will provide assistance in procuring tools and materials where needed. The COs will undertake all procurement, using funds provided by the programme. The CO will receive 20% of the estimated cost as a down payment upon signing the partnership agreement, with subsequent payments depending on the progress of work as assessed by the relevant line department. Final payment will be made three months after completion of construction and upon receipt of a completion certificate from the line department verified by the COs. COs will keep a complete record of expenditure on the investment in accordance with the formats used by the line department. The design, costing and construction of individual schemes will be reviewed by the programme director, drawing on consultant services, to ensure that the schemes are technically and financially feasible.

Community Development Fund

7. **The microfinance window.** Through a participatory planning process, this window will enable the COs to be assisted by an NGO to accumulate savings in their bank accounts. The COs will need to undergo an appraisal/evaluation process undertaken by the NGOs, which will assess their capacities, level of savings and the adequacy of their savings mobilization strategies. It will also ensure that the COs have satisfied the minimum criteria that at least one third of their members are from vulnerable groups. When the minimum required amount of PKR 20 000 is accumulated, PMU will deposit matching funds to their savings level into their bank account. CO activities will be closely monitored by the facilitating NGO, and their skills upgraded through capacity-building programmes managed by the NGO. The CO clusters that have reached maturity stage, measured by growth of savings and size of loan portfolio, will undergo a similar process of assessment/evaluation for entry into the second-level tier. Access to the second tier is also conditioned by their repaying the initial deposit of matching funds. PMU will then deposit a higher level of matching funds, following their meeting the necessary requirements for accessing the second tier of credit. Once a CO cluster has reached a higher level of maturity, through a higher level of savings and a larger loan portfolio, the PMU will facilitate its linkages with a formal financial institution. The programme will assist the CO cluster to register as a company under the Company Ordinance. Thus, upon completion of the process, the COs will have graduated to a higher level of lending operations.

8. **The infrastructure window.** Priority infrastructure subprogrammes will be implemented by the CO or a CO cluster. This involves investments in essential community infrastructure, or mainly a secondary type of infrastructure. The identification process of subprogrammes is demand-driven by the COs according to their established priorities. Appropriate design and construction standards have been

developed in AJK, taking into account locally available materials, ease of construction and maintenance, and affordability. The design of each subprogramme will have to comply with the guidelines developed by the Environmental Protection Agency (EPA) of AJK for such types of infrastructures. The programme will develop eligibility criteria with negative and positive lists. COs will be allowed to access this window to fund one subprogramme at a time until it is completed and fully operational. Priority will be given to COs that have met the requirement that at least 30% of their members are from vulnerable groups. The NGO facilitating the CO's development plans will be joined by the line agency/private sector to prepare the full design and costing. Economic and social infrastructure works such as water supply, sanitation, school buildings and health centres will be implemented by the COs with the technical assistance of the respective line department (the Local Government and Rural Development Department (LG&RDD) for link roads, water supply and sanitation; the Department of Health for health centres; the Department of Education for schools). Implementation procedures and maintenance and financing arrangements will be the same as described earlier for irrigation schemes.

9. The COs will need to contribute at least 20% of the cash resources required for civil works together with labour and local materials. However, the ratio between cash and in-kind contribution could be adapted to specific CO's poverty status. The COs will have to deposit cash requirements into a bank account that they jointly operate with the PMU. The NGO together with the line agency/private sector will provide training for CO personnel in charge of the system's operation and maintenance (O&M). The subprogramme cost will include the service charge for line agency/private sector input. The community will be required to establish a committee to operate the infrastructure. It will establish user fees to generate the funds necessary for its O&M. Moreover, tripartite memorandums of understanding will be drawn up by and between the programme, line agencies/private sector and the CO clusters, to fix responsibilities and modalities for payment. Periodic routine maintenance will be strictly enforced in order to keep the infrastructure in a state of operation. To this effect, maintenance manuals and capacity-building to users will be provided prior to handing over the created infrastructure to the communities. COs that fail to maintain the financed infrastructure will be denied access to the window.

10. **The innovations window.** Invitations for concept papers for new innovations in the social or economic sphere will be encouraged to create opportunities for communities and stakeholders that have innovative ideas and need to be supported in order to develop and test these ideas prior to their wider dissemination. Concept papers will be appraised by the programme technical committee and submitted for approval to the PSC. Funding of proposals will be on a competitive basis to allow for the most relevant concepts to win funds for further development.

Natural Resource Management

11. The entry points for these opportunities and options will be the COs mobilized and consolidated by the proposed programme. Based on established priorities as defined in the VDP, the service providers will assist the COs/members in the detailed design and costing of the enterprise and its implementation. The service provider can cluster similar requests for enterprises for nearby COs and provide the service jointly to reduce its transaction costs. The cost of the enterprise will include a service charge for the service provider, which will be paid to the line agency/private sector based on certification by the CO/CO cluster of satisfactory service provision. In this context, the Government has requested FAO's financial and technical assistance in support of the implementation of this IFAD programme. For this purpose, an agreement will be signed between the Government and FAO acceptable to IFAD to assist the Government in training and study tours and the recruitment of technical assistance.

12. The relevant line agencies will provide technical assistance and other services to the COs as described in the programme documents. In addition, LG&RDD will design and supervise the

implementation of feeder roads and social infrastructure schemes. The participation of line agencies will be coordinated by the district programme offices (DPOs) at district level and specified/agreed in the quarterly and monthly workplans to be prepared by the DPOs in close cooperation with the line departments. The monthly workplan will specify the detailed day-to-day involvement of the various agencies at the CO level and will be prepared jointly by the DPOs and district/*tehsil* (subdistrict) staff. Funds for the line departments will be disbursed quarterly on the basis of the agreed quarterly workplans and progress made. Prior to the release of further funds, the DPOs will scrutinize activities undertaken.

13. **Irrigation infrastructure.** The Irrigation Section of the Department of Agriculture (DOA), based on the priorities identified in the VDPs and in close cooperation with the COs and NGOs, will be responsible for the implementation of irrigation development and rehabilitation works, including planning, design and supervision. The schemes to be developed will be identified by the COs in the course of VDP establishment. DOA will make a preliminary appraisal on the basis of pre-set selection criteria to assess whether the site warrants further investigations before a more detailed survey is carried out by the line agency to determine the technical and economic feasibility of the proposal. DOA will also assist the CO in the formation of water users' associations (WUAs). Before submitting the proposal to the programme for financing, the CO will approve the subprogramme and agree to provide 20% of the costs including labour and undertake O&M of the scheme once the construction/rehabilitation is completed. Once the proposal is approved, DOA will issue a work order in favour of the respective CO, and the PMU will release 20% of the total costs to the CO along with the design and work schedule. The construction work will then be executed by the community and supervised by DOA field teams. The DPO will be responsible for quality control. The DPO in this context will be assisted by engineering consultant's services. After completion, the scheme will be handed over to the WUA for O&M. DOA will provide necessary technical support in terms of training to the water users in running the schemes properly.

14. **Agriculture and livestock development.** Activities in support of the crop and livestock enterprises identified by the COs will be the responsibility of DOA and the Department of Animal Health. The director-general of agriculture and the director-general of animal husbandry will be responsible for implementing the crop and livestock development programmes. They will ensure that the deputy directors in each district organize their services to ensure accountability at all levels. In each district, a staff member each for crop and livestock will be nominated responsible for the respective activities. Within each *tehsil*, the selected cadre of staff will be responsible for activities in a defined area. Provision will be made to ensure that staff is active during participatory processes, including the selection of voluntary staff within the communities, selection of demonstration farmers and organization of inputs to villager-selected development initiatives.

15. Community extension and livestock workers (CEWs and CIWs) will ideally be 50% men and 50% women. Incumbents, selected by community members, will be literate and able to communicate well. They will be the points of contact for all activities, including seed-exchange programmes, demonstrations, field days, development activities, livestock vaccination, credit requests, reporting and monitoring results. Women extension officers will train women incumbents.

16. **Crop services.** DOA, benefiting from the support provided by the FAO/TCP, will restructure its extension service to make it more responsive to the demand-driven CO requests. At the start of each cropping season, DOA – in consultation with the COs – will prepare a schedule for the visits of field assistants (FAs) to the COs and a list of activities to be undertaken. FAs along with CEWs will maintain a register summarizing discussions with COs and recording activities for inspection by the AOs and the FAs. The programme training coordinator, in consultation with DOA, and the Extension Service Management Academy (ESMA), will prepare the curricula and the training calendar and supervise the training courses for its own staff and the CEWs. DOA will be responsible for facilitating the programme's seed multiplication plans based on CO-identified demands. The department with support from the Directorate of Agricultural Research will identify suitable varieties of major crops and will conduct

training for contract growers, selected on the basis of criteria such as landholding size and accessibility to land. DOA will arrange procurement of basic seed from the relevant breeding sources, and AJK research farms will provide the seed to contract growers after signing an agreement and assuring technical backup. Contract growers will sell the multiplied seed to fellow CO members at prices consistent with market prices for such seed.

17. To support extension activities, the Directorate of Agricultural Research will be required to rededicate itself to adaptive research activities with strong links to on-farm research to solve crop production problems encountered at the community level and to ensure the transfer of findings and recommendations to the extension service. To carry out these important tasks, Directorate staff will organize initial training and provide retraining of research staff every second year. They will receive travel and duty allocation and material support to develop and participate in a full adaptive research work programme. Research staff's input into extension staff training and extension field programmes will be formalized and systems of feedback from the field developed. (iv) FAO/TCP programme support, to initiate in the programme area in early 2004, will provide valuable inputs to restructuring the DOA in AJK to make it more responsive to demands by communities and be more accountable to them.

18. **Livestock services.** The work of the Livestock Service will be expanded beyond the present preoccupation with animal breeding and health to cover improved feeding and management for sedentary stock. The AI station will provide AI services, which will be strengthened to provide better outreach by the AI field services. With European Union support, veterinary hospitals, dispensaries and centres will provide veterinary care. Veterinary assistants will use revolving funds, financed by the European Union to ensure the supply of drugs and medicines in locations where veterinary drugs are not available. Voluntary men and women CLWs will provide veterinary and livestock husbandry services with equipment made available by the programme and will sell simple drugs, received on a 'one-off' basis the proceeds of which will constitute a local revolving fund.

19. **Social forestry.** The Forestry Department together with the concerned communities will continue to implement programme activities in the field of social forestry according to communities' demands and participation.

20. **Credit delivery.** Credit delivery under the programme, through community credit pools (CCPs) at CO level, will be based on community members' savings supplemented with matching funds from the programme. Communities will manage the CCPs under supervision of the credit officer/social organizer. CCPS will finance loans up to PKR 50 000 for farm enterprises, income-generating activities and small enterprise development, in particular for women. COs will be responsible for the operation of CCPs. PMU/DPO staff will, however, be responsible for training and technical guidance. Main indicators to pre-qualify and determine the maturity of a CO for credit funds will include: (i) the age of a CO should not be less than six months; (ii) the level of saving of a CO should be consistent since its formation and should fulfil the required proportion of the credit fund; (iii) members' attendance at meetings should be regular and not be less than 75%; (iv) COs should preferably have exercised internal lending to experience the credit practice; (v) at least one third of CO membership should be from the poorest strata of the community; (vi) agreement to ensure that the rate of loan recovery and prompt servicing of the loans are in accordance with the norms established by the programme; (vii) the loans will carry an interest rate at least equivalent to the prevailing market rates applied by the banking system; (viii) once a CO pre-qualifies for the credit fund, the 'terms of partnership' should be signed by the programme and the CO, agreeing that the funds will be used for productive enterprise development purposes, otherwise the programme maintains the right to withdraw the amount.

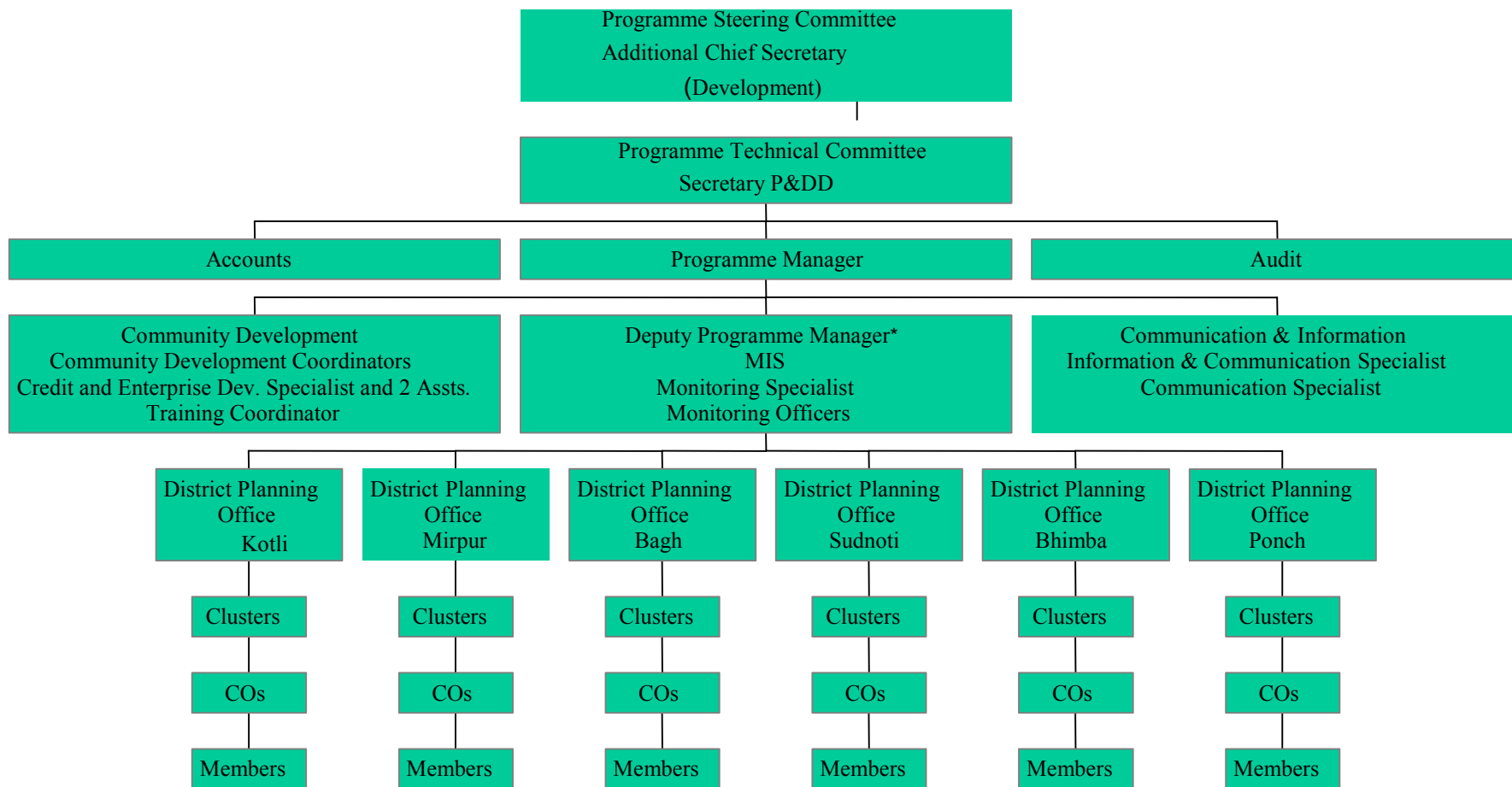
21. The selection of a borrower is at the discretion of a CO. Selection criteria should include: (i) a borrower must be a member of the CO; (ii) he/she should possess relevant experience and be willing to obtain training to improve and upgrade his or her technical and managerial skills; (iii) one member per

A

APPENDIX IV

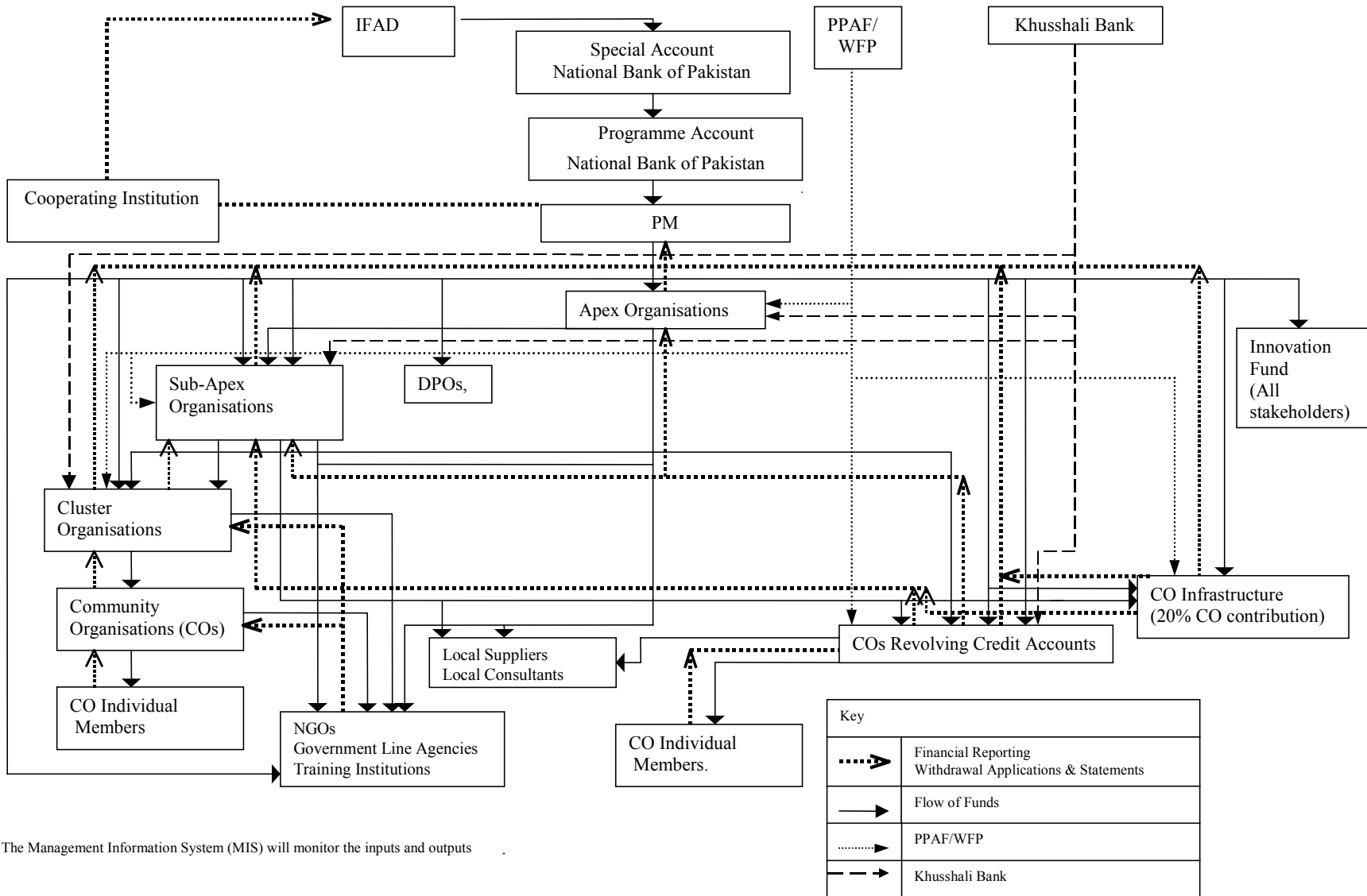
household should be eligible for credit; (iv) the member's attendance in group meetings and his or her savings record should be satisfactory to the CO; (v) the borrower should not be a defaulter of any credit institution/bank; (vi) the borrower must have at least 20% of the amount of credit as savings with the CO. The maximum amount of credit should be PKR 15 000, and the period should vary from six months to a maximum of two years. The service charge should be market-determined in the same way as applied by the microfinance institution.

ORGANIZATIONAL CHART



- DPO Muzaffarabad will be operated by PMU.

FLOW OF FUNDS



The Management Information System (MIS) will monitor the inputs and outputs

COSTS AND FINANCING

Expenditure Accounts by Component (USD '000)

	Gender-Sensitive Community Development	Community Development Fund				Innovation Window Innovation	Natural Resource Management		Programme Management		Total	Physical Contingencies	
		Microfinance Window		Infrastructure Window			Participatory Research	Field and Horticulture Crop Development Support	PMU	DPO		%	Amount
		Entry Level Tier I	Consolidation Level Tier II	Social and Economic Infrastructure	Inter- and Intra-CO Infrastructure								
I. Investment Costs													
A. Civil Works													
Civil works	300.0	-	-	4 786.2	3 077.9	-	-	-	-	-	8 164.1	10.0	816.4
Community Development Fund	-	-	-	-	-	500.0	-	-	-	-	500.0	10.0	50.0
Subtotal	300.0	-	-	4 786.2	3 077.9	500.0	-	-	-	-	8 664.1	10.0	866.4
B. Equipment and Materials	10.7	-	-	-	-	-	-	-	36.8	37.4	84.8	10.0	8.5
C. Vehicles	203.4	-	-	-	-	-	-	-	269.2	355.9	828.5	-	-
D. Training and Demonstrations	9 449.6	-	-	-	-	-	-	-	23.7	41.5	10 586.2	-	-
E. Technical Assistance and Studies	106.8	-	-	-	-	-	230.5	50.8	200.0	-	588.1	-	-
F. Revolving Fund for IGA	-	1 474.4	3 046.4	-	-	-	-	-	-	-	4 520.8	-	-
Total Investment Costs	10 070.5	1 474.4	3 046.4	4 786.2	3 077.9	500.0	230.5	1 122.1	529.7	434.8	25 272.5	3.5	874.9
II. Recurrent Costs													
A. Salaries													
Salaries and allowances	541.7	-	-	-	-	-	-	-	586.8	984.2	2 112.7	-	-
B. Travel and Daily Subsistence Allowances	-	-	-	-	-	-	-	-	78.3	83.1	161.4	-	-
C. Operating Costs	228.5	-	-	-	-	-	-	-	157.8	207.6	593.9	5.0	29.7
Total Recurrent Costs	770.2	-	-	-	-	-	-	-	822.9	1 274.8	2 868.0	1.0	29.7
Physical Contingencies	10 840.7	1 474.4	3 046.4	4 786.2	3 077.9	500.0	230.5	1 122.1	1 352.5	1 709.7	28 140.4	3.2	904.6
Price Contingencies	42.5	-	-	478.6	307.8	50.0	-	-	11.6	14.1	904.6	-	-
Inflation													
Local	1 797.9	-	-	618.7	355.7	80.9	42.2	299.5	256.0	332.8	3 783.6	-	-
Foreign	40.2	-	-	204.2	117.5	26.9	0.7	5.2	12.6	14.9	422.1	-	-
Subtotal Inflation	1 838.1	-	-	822.9	473.1	107.8	42.9	304.8	268.6	347.7	4 205.8	-	-
Devaluation	-1 200.6	-	-	-414.5	-238.2	-54.0	-28.2	-200.2	-164.7	-214.4	-2 514.9	-	-
Subtotal Price Contingencies	637.4	-	-	408.4	234.9	53.7	14.7	104.6	103.8	133.3	1 690.9	3.9	66.3
	11 520.6	1 474.4	3 046.4	5 673.2	3 620.6	603.7	245.2	1 226.7	1 467.9	1 857.1	30 735.9	3.2	970.9
Taxes	654.8	-	-	-	-	-	12.3	61.3	201.0	247.8	1 177.2	0.5	5.8
Foreign Exchange	830.2	-	-	2 836.6	1 810.3	301.9	12.3	61.3	193.1	234.4	6 280.1	7.6	477.4

Expenditure Accounts by Financier
(USD '000)

	IFAD		Beneficiaries		Government		Total		For. Exch.	Local (Excl. Taxes)	Duties & Taxes
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%			
Investment Costs											
A. Civil Works											
Civil works	7 435	77.2	1 859	19.3	333	3.5	9 627	31.3	4 814	4 814	-
Community Development Fund	604	100.0	-	-	0	-	604	2.0	302	302	-
Subtotal	8 039	78.6	1 859	18.2	333	3.3	10 231	33.3	5 116	5 116	-
B. Equipment and Materials	67	69.5	-	-	29	30.5	96	0.3	48	19	29
C. Vehicles	399	45.0	-	-	488	55.0	887	2.9	355	44	488
D. Training and Demonstrations	7 785	69.3	-	-	3 451	30.7	11 236	36.6	562	10 112	562
E. Technical Assistance and Studies	567	89.6	-	-	66	10.4	633	2.1	32	569	32
F. Revolving Fund for IGA	3 607	79.8	-	-	914	20.2	4 521	14.7	-	4 521	-
Total Investment Costs	20 463	74.1	1 859	6.7	5 281	19.1	27 603	89.8	6 112	20 382	1 110
Recurrent Costs											
A. Salaries and Allowances	1 142	50.0	-	-	1 142	50.0	2 284	7.4	-	2 284	-
B. Travel and Daily Subsistence Allowances	26	15.0	-	-	148	85.0	174	0.6	-	174	-
C. Operating Costs	135	20.0	-	-	539	80.0	674	2.2	169	438	67
Total Recurrent Costs	1 303	41.6	-	-	1 830	58.4	3 133	10.2	169	2 897	67
Total Programme Costs	21 766	70.8	1 859	6.0	7 111	23.1	30 736	100.0	6 280	23 279	1 177

FINANCIAL ANALYSIS

	Initial Investment	Repayment Period	Base Financial Rate of Return	Sensitivity Analysis	
				+10 Cost	-10 Return
Microfinance Tier I Enterprises					
Tractor Repair Shop	41 000	1	62.2%	47.0%	42.9%
Embroidery	4 150	1	22.2%	8.6%	6.9%
Poultry Layer	20 000	1	38.4%	19.2%	16.6%
Lampshade	6 400	1	63.5%	40.9%	38.6%
Teddy Goat	12 000	1	88.2%	80.0%	74.0%
Seedling Nursery	15 090	1	124.1%	116.7%	107.9%
Microfinance Tier II Enterprises					
Dairy Production – 7 cows and 1 bull	303 148	3	13.9%	9.9%	8.0%
Multi-Purpose Milling	525 000	3	12.9%	8.6%	6.7%
Furniture Shop	378 000	3	126.5%	105.2%	83.9%